

الذكرار

السلام عليك يا أبا

743

تصدر اسبوعياً عن شعبة النشر - قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة
ديوان الوقف الشيعي السنة الرابعة عشرة / الخميس / ١ شعبان الأغر ١٤٤١ هـ الموافق ٢٦ / ٣ / ٢٠٢٠ م





كُلُّ إِنَاءٍ يَظِيقُ بِمَا جُعِلَ فِيهِ إِلَّا وَعَاءُ الْعِلْمِ فَإِنَّهُ يَتَسَعُ.

المصدر / حكم وكلمات الإمام علي (عليه السلام)

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر
قسم الإعلام

رئيس التحرير

طالب عباس الظاهر

مدير التحرير

علي الشاهر

هيئة التحرير

حيدر عاشور

حسين نصر

المراسلون

قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي

حسنين الزكروني

التصميم

علي صالح المشرفاوي

حسنين الشالجي

الاشراف اللغوي

عباس الصباغ

الارشيف

محمد حمزة - ليث النصراني

التنفيذ الالكتروني

حيدر عدنان

التصوير

وحدة التصوير

هاتف المجلة

٠٧٧١١١٧٣٦٠٣

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email: ahrar_news @ y a h o o . c o m

العتبة الحسينية تشرع بتوزيع
«ثلاثة آلاف» سلّة غذائية على
العوائل المتعففة

10



بسبب ضعف الترويج
وغلاء المنتج الوطني غرف
«الأخشاب المستوردة»
تغزو الأسواق العراقية

20



المجاهد الذي أصرّ على أن
ينال الجنة مخضّباً بدمه

30



حبّ الشباب ...
مرض غير معدي ويزول
باستخدام الادوية

42



داعش وكورونا والجهاد الكفائي

إن فلول داعش وفيرس كورونا وجهان لتحد واحد، فكلاهما يستهدفان الإنسان والأوطان بالشر والابادة، فهل تقف المرجعية الدينية العليا ممثلة بالسيد السيستاني (دام ظله الشريف) دون ردة فعل حاسمة في هذا المفصل الخطر؟ وهي التي تواكب الأحداث والتحديات العاصفة بحاضر الوطن ومستقبله أولاً بأول، وتؤشر كل ظرف خطير يتطلب منها الحضور القوي بفتوى أو بيان أو توصية أو توجيه مع عرض الحل. ومثلما تعودنا فقد دأبت على تحسس نبض الشارع العراقي، ومساندتها للعراقيين في كل الظروف والأحوال، وقد شهدنا بالفعل الحضور الدائم للعراق والعراقيين في قلب ودعاء المرجع الأعلى المضى وهو في اشد اللحظات صعوبة قبل واثناء دخوله لإجراء العملية مؤخراً، وقبلها الاستشعار الأبوي الرحيم لمتطلبات الناس وهمومهم وتطلعاتهم نحو حياة آمنة وكريمة في تأييده ومساندته للمطالب المشروعة للمتظاهرين. لذلك انبثقت فتوى الجهادي الكفائي ضد وباء فيروس كورونا للكوادر الطبية من بعد الفتوى الخالدة الأولى التي هبَّ العراقيون فيها لتلبية النداء بان دفاع بطولي شجاع للنصر أو الشهادة؛ فانصرنا بفترة قياسية أذهلت العالم، ونحتاج وقفة أخرى مماثلة بنفس ذلك الالتفاف ونفس ذلك الالتزام بتوجيهات المرجعية العليا بمسألة إتباع وتنفيذ التعليمات الوقائية الصحية الصادرة عن المجاهدين الأبطال من اصحاب الاختصاص الطبي، وإن شاء الله يكون الانتصار حليفنا أيضاً في دحر وباء فيروس كورونا المستجد، مثلما دُحرت فلول داعش سابقاً.

سورة ص

لنختم القرآن معا

تفسير السورة

(٦٢) يقول أعداء آل محمد صلوات الله عليهم في النار ما لنا لا نرى رجالاً كنا نعددهم من الأشرار {ص/ ٦٢} الأشرار في الدنيا وهم شيعة أمير المؤمنين عليه السلام.
(٦٣) اتخذناهم هزواً صفة أخرى لرجالنا على أن المراد نفى رؤيتهم لغيبهم كأنهم قالوا ليسوا ههنا أم زأغت عنهم أبصارنا.
(٦٤) قال طوبى لكم والله في النار فما وجدوا منكم أحداً وفي أخرى إذا استقر أهل النار في النار يتفقدونكم فلا يرون منكم أحداً فيقول بعضهم لبعض ما لنا الآية قال وذلك قول الله تعالى إن ذلك لحق تخاصم أهل النار يتخاصمون فيكم كما كانوا يقولون في الدنيا.
(٦٥) قل يا محمد للمشركين إنما أنا منذر أنذرهم عذاب الله وما من إله إلا الله الواحد الذي لا شريك له ولا يتبعض القهار لكل شيء.
(٦٦) في هذه الأوصاف تقرير للتوحيد ووعد ووعد للموحدين والمشركين وتكرير ما يشعر بالوعيد وتقديمه لأن المدعى هو الأناذر.
(٦٧) قل هو نبي عظيم.
(٦٨) عن الصادق عليه السلام النبأ الإمامة.
(٦٩) ما كان لي من علم بالملا الأعلى إذ يختصمون إذا لاطلاع على كلام الملائكة وتقاوهم لا يحصل إلا بالوحي.
(٧٠) إن يوحى إلى إلا إنما أنا نذير مبين أي إلا لأننا وقرئ إنما بالكسر على الحكاية القمي عن الباقر عليه السلام في حديث المعراج وما رأى رسول الله صلى الله عليه واله (٧١) إذ قال ربك للملائكة إني خالق بشرا من طين.
(٧٢) فإذا سويته ونفخت فيه من روحي وأحييته بنفخ الروح فيه وإضافته إلى نفسه لشرفه وطهارته فخروا له ساجدين تكرمة وتبجيلاً له
(٧٣) فسجد الملائكة كلهم أجمعون.
(٧٤) إلا إبليس استكبر تعظم وكان من الكافرين في علم الله.
(٧٥) قال يا إبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي استكبرت أم كنت من العالين قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين
(٧٦) قال فأخرج منها فإنك رجيم {ص/ ٧٧} وإن عليك لعنتي إلى يوم الدين {ص/ ٧٨} قال رب فأنظرني إلى يوم يبعثون {ص/ ٧٩} قال فإنك من المنظرين {ص/ ٨٠} إلى يوم الوقت المعلوم {ص/ ٨١} قال فبعزتك لأغوينهم أجمعين {ص/ ٨٢} إلا عبادك منهم المخلصين {ص/ ٨٣} ..

لتوثيق الاعتداء على «مطار كربلاء الدولي» العتبة الحسينية المقدسة تسلّم دعوة لممثلة الأمم المتحدة



والانجليزية) لتحديد موعد للقدوم الى مطار كربلاء الدولي برفقة الجهات المختصة وتوثيق ما حصل فيه». وأكد البناء، ان هذا الإجراء الاول ضد القصف الامريكي ولنا اجراءات اخرى منها مخاطبة الجهات الرسمية العراقية منها وزارة النقل والاستثمار لإقامة دعوى قضائية ضد هذا العدوان السافر».

مشيراً إلى أن «مطار كربلاء الدولي موقع استراتيجي مهم قد يكون هناك أبعاد أخرى غير هذا الاستهداف وهي اهداف استراتيجية واقتصادية»، موضحاً أن «المنطقة كلها مدنية لا توجد داخله أو المحيطة به أي مخازن للأسلحة أو غير ذلك». وفي سياق متصل، قال مسؤول قسم الإعلام بالعتبة الحسينية المقدسة علي شبر: ان «وفداً من لجنة الطاقة الذرية زار مطار كربلاء الدولي لفحص آثار العدوان الأمريكي على المطار والتأكد من عدم وجود مواد جراثومية جرّاء الاعتداء الأمريكي». وأوضح شبر أن «فريق الفحص أكد خلو المطار من أي إشعاعات ضارة».

بعد إدانات كثيرة وشجب كبير من قبل العتبة الحسينية المقدسة، للاعتداء الأمريكي الأثم على مطار كربلاء الدولي (المدني) الذي تشرف عليه، سلّمت دعوة رسمية الى ممثل الأمم المتحدة (يونامي) في العراق، لتشكيل وفد دولي لزيارة مطار كربلاء الدولي وتوثيق الاعتداء الأمريكي.

وقال عضو مجلس ادارة العتبة الحسينية المقدسة سعد الدين البناء: «تم توجيه دعوة الى ممثلة الامم المتحدة (يونامي) في العراق لتشكيل وفد من الخبراء الدوليين لزيارة مطار كربلاء الدولي»، مبيناً ان «المطار مدني صرف ويتم إنشاؤه من قبل الشركات العراقية (خيرات السبطين، وطيبة) وبإشراف العتبة الحسينية المقدسة».

وأضاف، أن «الاستهداف الذي تعرّض له مطار كربلاء الدولي يعدّ اعتداءً سافراً، كون المطار خُصّص للأغراض المدنية الصرفة ولخدمة مدينة كربلاء والعراق ولا توجد فيه اي اسلحة او عتاد كما زعم الجانب الامريكي»، مبيناً ان «كتاب الدعوة تسلّمه المنسق العام للأمم المتحدة في العراق باللغتين (العربية

العتبة الحسينية المقدسة تُطلق حملة «اليوم العالمي للقرآن الكريم»



لأول مرة على مستوى العالم، أطلقت العتبة الحسينية المقدسة، حملة لتخصيص يوم خاص بالقرآن الكريم للاحتفاء به سنوياً، والذي يتزامن مع ذكرى يوم المبعث النبوي الشريف في السابع والعشرين من شهر رجب الأصب.

وقال مسؤول قسم دار القرآن الكريم الشيخ حسن المنصوري: ان «يوم المبعث الشريف هو يوم نزول أول آية من الكتاب العزيز على صدر النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله)، ولذلك تم اطلاق حملة باسم اليوم العالمي للقرآن الكريم تتزامن مع هذه المناسبة».

مضيفاً ان «الحملة لا تقتصر على العراق؛ فحسب بل ستكون عالمية من خلال اشراك مؤسسات قرآنية من مختلف دول العالم، إلى جانب وضع خطط وبرامج متكاملة للاحتفاء بهذا اليوم في الاعوام القادمة بمشاركة دولية وعالمية».

إنشاء معمل (مصغر) لخياطة «الكمامات الطبية»



قال مسؤول قسم الصيانة في العتبة الحسينية المقدسة، ان القسم وبإشراف مباشر من قبل قسم الشؤون الطبية، أنشأ معملاً مصغراً داخل الحائر الحسيني الشريف، لأغراض خياطة وتصنيع أقنعة الوجه الطبية (الكمامات)، لسدّ النقص الحاصل فيها، والضرورية جداً للوقاية من فيروس (كورونا).

وأضاف، أن «المصنع الصغير يضم كوادرو وحدة الخياطة في القسم وعدداً من المتدربين الذين يجيدون أعمال الخياطة، وتحت إشراف قسم الشؤون الطبية»، مبيّناً أن «المعمل أنجز فعلياً كميات من الكمامات والتي ستوزع مجاناً على المواطنين».

وجاءت مبادرة العتبة الحسينية المقدسة، في الوقت الذي شهدت فيه الصيدليات والمراكز الصحية، قلة بأعداد الكمامات الطبية الضرورية في هذه الأزمة الصحية.

عينٌ على العالم

✳ العالم الإسلامي الكازاخستاني إرشادات أونغاروف، يصدر ترجمة وتفسيراً للقرآن الكريم باللغة الكازاخستانية.

✳ تلاوة القرآن الكريم على مدار الساعة في مسجد موسكو الكبير، لدفع خطر وباء (كورونا) عن المسلمين.

✳ الأمم المتحدة: العقوبات ضد الدول يجب ألا تقيد المساعدات الإنسانية في زمن انتشار (كورونا).

✳ نيوزلندا.. إحياء ذكرى الاعتداء الإرهابي على مسجد النور في (كرايس تشيرش) والذي ذهب ضحيته (٥١ مصلياً).

وكيل المرجعية الدينية العليا:

الحصانة ضرورية حتى نتجاوز المرحلة بعيداً عن الهلع والخوف



ألقى وكيل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزّه) يوم الجمعة (٢٤ رجب ١٤٤١هـ) الموافق لـ (٢٠ آذار ٢٠٢٠م)، كلمة توجيهية حول ما يمرّ به البلد من تحديات صحيّة بسبب تفشّي فيروس كورونا المستجدّ في عموم العالم.

وفي ما يلي نص الكلمة:

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على سيّدنا ونبيّنا أبي القاسم محمّد وعلى آله الطيّبين الطاهرين. تشهد البلاد وكثير من دول العالم بل معظمها، هذا الوباء وهو وباء فيروس كورونا، الذي نسأل الله تعالى أن يعافينا ويدفع عنا هذا البلاء، وتحذّثنا قبل أسبوعين حول الجانب الدينيّ، أعرج عليه بشكل سريع حتّى أنقل الى المحورين الآخرين.

تعلمون أنّ الله سبحانه وتعالى، وبمقتضى عقيدتنا (قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا)، بمعنى أنّ الإنسان المؤمن دائماً يكون في حالة طمأنينة، وهذه العلاقة ما

بين العبد وربّه هي علاقة عبدٍ مع سيّده، وكما ورد في بعض الأدعية (خيرُك إلينا نازل وشرنا إليك صاعد)، نحن نتعامل مع الله سبحانه وتعالى وهو محض الخير ومحض الرحمة، وكلّ ما يصدر من الله تبارك وتعالى على العبد أن يكون في منتهى العبوديّة والتذلّل إليه جلّ شأنه، ولذلك الإنسان المؤمن عليه دائماً أن يكون في سكينّة ووقار، النتيجة هذه عوالم والإنسان ينتقل من عالم الى آخر، نعم.. الإنسان مطالبٌ أن يحفظ نفسه فكما نؤمن بهذه الأمور أيضاً الشارع المقدّس لم يسمح لنا أن نهلك أنفسنا، بل وجب علينا أن نحافظ على أنفسنا، ولذلك حتّى في هذا المحور -أتكلّم-

علينا أن لا نستهيّن بهذا الوباء، ونهيئ كلّ الإمكانيات التي تحفظ أنفسنا، لأنّه -لا قدر الله- الإنسان غير معنيّ فقط بنفسه وإنّما بمحيطة وبأهله وبناسه، ولذلك الوصايا التي تأتي من الجهات المعنيّة وأهل الاختصاص علينا أن نطبّقها، والغرض منها هو المحافظة على أنفسنا وعلى الآخرين، وهذا لا يتعارض مع الجانب الأوّل، في الجانب الأوّل الإنسان المؤمن يسلم بالمقادير التي يبيّنها أو التي يفرضها أو التي تأتيها من الله تبارك وتعالى، لكن في نفس الوقت أيضاً نفس المعايير الدينيّة توجب علينا أن نحافظ على أنفسنا.

المحور الثاني هو المحور الطّبيّ، تعلمون

قبل أربعة أيام تحديداً يوم (٢١ رجب) وجه البعض سؤالاً الى ساحة سيدنا السيد السيستاني (أدام الله ظلّه الوارف)، أنا أذكر هذا النص الذي أيضاً أنتم تعرفونه، لكن أقف عند بعض الفقرات التوضيحية، الجانب الطبي أيضاً من الجوانب التي يجب أن نحترم الجهد الذي يُبذل من الكوادر الاختصاصية في هذا الجانب، ولذلك ساحة السيد عندما ذكر في هذا الاستفتاء وأرجو أن يدقق الإخوة، قال: (إنّ علاج المرضى ورعايتهم والقيام بشؤونهم هو واجبٌ كفائيٌّ) ومعنى الواجب الكفائي هو أنّه يجب على فئة أن تتصدى لهذا الأمر، من هذه الفئة؟ قال: (على كلّ المؤهلين لأداء هذه المهام)، عادة المؤهل في هذا الجانب -الجانب الطبي- يكون من الأطباء أو الكادر التمريضي، وغيرهم الذي يكون هو في الشؤون الطبية أي مؤهل لأن يمارس هذا العمل، هذا ما يتعلّق بهم، أيضاً هؤلاء لأبّد أن تتوفر لهم الإمكانيات، ولذلك قال ساحتهم: (لكن يجب على السلطات المعنية...) ومعنى السلطة من بيده القرار ومن بيده الإمكانيات، هذه سلطاتٌ معنوية ماذا يجب عليها؟ (يجب عليها أن توفر جميع الإمكانيات التي تُساعد على أداء هذه المهمة)، توفر لهم كلّ الإمكانيات والمساعدات التي تجعلهم ينهضون بهذه المهمة على أفضل ما يكون، (ولا عذر لهم بالتخلي عن هذه الوظيفة) وهي وظيفة تقديم هذه الإمكانيات، لاحظوا

الآن هذه المسألة، في الجواب عقد مقارنة وهي مقارنة رائعة ما بين العمل الذي يعمل به هؤلاء الإخوة الأطباء حفظهم الله تعالى، والعمل الذي يعمله المقاتلون عندما يقفون على سوح القتال، هؤلاء يدافعون في صدّ عدوّ واضح (داعش) وغيره وهم بالنتيجة يمنعون هؤلاء أن يصلوا الى العباد والبلاد، وهؤلاء أيضاً يدافعون في صدّ مخاطر كثيرة تحاول أن تقتك بالناس، ولذلك يُرجى لهم أن يكون لهم هذا الأجر مقارباً لأجر هؤلاء الأبطال، ولا قدر الله إذا توفّي أحدٌ منهم أيضاً تُكتب لهم هذه المنزلة -منزلة الشهادة-، إذن نحن أمام حالة مهمّة يجب أن نلتفت إليها جميعاً، المنظور الديني -كما بيّنت- هو أنّ الإنسان المؤمن يكون دائماً مطمئناً، لكن أيضاً المنظور الديني قال: يجب عليك أن تحافظ على نفسك، لا تُعجل ولا تعرّض نفسك الى الهلاك، هذا ينشأ من أن نسمع كلام الجهات المختصة وأن نتقيّد بهذه التعليمات، لأنّه -لا سمح الله- إذا لم نعمل ذلك قد يؤدي ذلك الى خطر يصعب بعد ذلك تداركه، وأنتم تعلمون أنّ العالم اليوم في كلّ لحظة يزودنا بهذه الإحصائيات المريعة، مع أنّ بعض الدول تدّعي نفسها أنّها متقدّمة في هذا الجانب ومع ذلك هذا الوباء تفشى فيها بشكل سريع، الإنسان الذي يراجع النشرات الطبية في هذا المجال الى حدّ قبل أيام لم يعتقد أنّه وباء بالمعنى الذي انتشر، الآن البعض سلّم أنّ هذا

وباءً وبدأت النصائح الطبية تكون قويّة بحسب مخاطر هذا الفيروس وطبيعة إمكانيات البلد. إذن إخواني علينا أن لا نستهن بهذه الأمور وإنّما أن نتقيّد قدر المستطاع بكلّ هذه الوصايا، خوفاً من أن تصل الأمور -لا سمح الله- الى ما لا يُحمد عقباه. النقطة الثالثة التي أحبّ أن أتوّه عنها هو المحور الاجتماعي، والمقصود هو إبداء المساعدات فيما بيننا، وصفة التراحم هذه من الصفات الحميدة، وعلى جميع الملل والأديان والجهات أنّ الناس تتراحم في ما بينها، الناس تتواصل بالمعروف في ما بينها، أحدهم يبدي المساعدة الى الآخر، هذه وصايا عامّة أنّ الناس لا تستغلّ هذا الظرف، وتحاول بعض النفوس الجشعة أن تستغلّ هذه الحالة، بالعكس نحن نقول هذا الظرف يجعل الناس عندما تتلاحم لعلّ هذا التلاحم الله تعالى يعجل بأن يُرفع هذا البلاء، أمّا أن نستغلّ هذه الظروف الصعبة التي يمرّ بها البلد، ونحاول أن نحبس بعض المساعدات عن الناس أو توفيرها وإن كان ببال، لكن أن نتعامل بقضيّة فيها زيادة في الأسعار قد تكون مجحفة خصوصاً للناس التي لا تستطيع أن تؤمّن هذه الاحتياجات، أعتقد أنّ هذه صفة غير حميدة، على العموم إخواني نحن في ظرف يستدعي منا أن نكون دائماً في أهبة الاستعداد في ما بيننا، وأيضاً نثني على الجهد الكبير كما أننت المرجعية المباركة عليهم.

قواعد فقهية

قاعدة (الحق لمن سبق المعنى)

الطائفة رحمه الله: إذا سبق (أحد) إلى موضع من تلك المواضع (العامة) كان أحق بها من غيره، لأن ذلك جرت به عادة أهل الأمصار يفعلون ذلك، ولا ينكره أحد.

فرعان الأول: استدل الشيخ الأنصاري رحمه الله بالنبوي المتقدم (من سبق... الخ) على كون الأحياء سببا لتملك الأراضي، وعليه يكون أحياء الأراضي في الموات من مدلول القاعدة.

والتحقيق: أن مدلول القاعدة هو ثبوت الحق، لا ثبوت الملك كما هو المصرح به، فيختص بالمساجد والأسواق والساحات، وأما الأحياء فهو سبب الملكية الثابت بالنصوص الصحاح.

الثاني: قال المحقق صاحب الجواهر رحمه الله في القضاء: (إذا ورد خصوم مترتين بدأ بالأول فالأول) من غير فرق بين الذكر والأنثى والشراف والوضع، لأحقية السابق من غيره في جميع الحقوق المشتركة.

أحق به، دل على أن كل مسلم سبق إلى الشيء الذي لم يكن ملكا خاصا لملك مسلم (من الأمكنة والأموال) هو الأحق بالتصرف في ذلك الشيء.

قد تبين أن دلالة الروايات في المقصود تامة لا إشكال فيها، وإنما الاشكال كله في السند، وهو أن رواية ابن أبي عمير مرسلة والنبوي أيضا مرسل، لا يكون لهما سند أصلا، وأما رواية طلحة وإن كان لها سند ولكن بما أن طلحة بن زيد لم يوثق فلا يمكن المساعدة على نقله، ودعوى الانجبار بالعمل غير مسموعة، لما حقق أن العمل لا يكون مصحح السند إلا أن يصل حد الاجماع، والوصول إلى ذلك الحد غير متحقق قطعاً.

٢ - السيرة العقلانية: قد استقرت السيرة عند العقلاء على أن من سبق إلى المكان الذي لم يكن ملكا لملك خاص هو أولى وأحق بالتصرف فيه، فيكون الحق لمن سبق، وبما أنه لم يرد الردع من الشرع لهذه السيرة فتصلح أن تكون مدركا للقاعدة. كما قال شيخ

معنى القاعدة: هو ثبوت الحق بواسطة السبق في التسيطر بالنسبة إلى الأمكنة العامة. كالمساجد والأسواق والساحات التي تكون في معرض الاستفادة المجتمع.

المدرک: يمكن الاستدلال على اعتبار القاعدة بما يلي:

١ - الروايات: وهي الواردة في الباب. منها رواية طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عن أمير المؤمنين عليهما السلام قال: (سوق المسلمين كمسجدهم، فمن سبق إلى مكان من السوق فهو أحق به إلى الليل)، دلت على أن السبق إلى المكان في السوق توجب الحق لمن سبق إليه، وهو المطلوب.

ومنها مرسله ابن أبي عمير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (سوق المسلمين كمسجدهم)، دلت على أن الحق لمن سبق.

ومنها النبوي المشهور - الذي هو المستند في غير واحد من الكتب الفقهية -:

من سبق إلى ما لم يسبقه إليه مسلم فهو



سَمَاءُ الرَّجْعِ الدِّينِيِّ آيَةُ اللَّهِ الْعُظْمَى السَّيِّدِ عَلَى الْحَسَنِ السَّيِّدِ

فَتَاوَيْ

حيوان البحر

الجواب : السمكة الميتة اذا كانت في يد المسلم يحكم بحليتها وان لم يعلم أنها ماتت في خارج الماء بعد أخذها أو في آلة الصيد قبل اخراجها أو انها ماتت على وجه آخر ، وهكذا يحكم بحليتها وان لم يعلم كونها من ذوات الفلس اذا كان ذو اليد المسلم قد عرضها للأكل ولم يكن ممن يستحل غير ذوات الفلس من الاسماك.

واذا كانت السمكة الميتة في يد الكافر لم يحكم بحليتها وان أخبر باصطيادها على الوجه الموجب للحلية الا أن يحرز ذلك ولو من جهة الاطمينان باصطيادها بسفن الصيد التي تعتمد اخراج الاسماك من الماء قبل موتها ويندر ان يختلط بها شيء من الميتة.

وهكذا لا يحكم بحلية ما في يد الكافر من السمك إذا شك في كونه من ذوات الفلس وان أخبر بكونه منها الا أن يطمئن بذلك.

وهو من حيوان البحر في نفس الزيت الذي يتم فيه قلي دجاج غير مذكى ؟
الجواب : لا يجوز .

السؤال : ما حكم اكل (الاستكوزا) وهو حيوان بحري ؟
الجواب : يحرم اكله .

السؤال : هل يحرم أكل القواقع وهي من الحيوانات التي تقع على ساحل البحر ؟
الجواب : نعم يحرم اكلها .

السؤال : هل يجوز اكل المحار وهو من حيوان البحر ؟
الجواب : لا يجوز .

السؤال : يوجد في الأسواق سمك شرائح مجمدة فيتنامي المنشأ ولا يوجد على الغلاف نوع السمك الذي تم صيده فهل هو حلال ؟

السؤال : هل يوجد اشكال في حلية السمك الميت في جوف الحيوان ؟
الجواب : أكل السمك الميت الموجود في جوف السمكة المباحة إذا كان مباحاً محل إشكال فلا يترك الاحتياط بالاجتناب عنه .

السؤال : هل يجوز اكل بيض السمك من الحيوان ؟
الجواب : بيض السمك تابع للسمك، فبيض المحلل حلال وان كان املس وبيض المحرم حرام وان كان خشناً، وإذا اشتبه انه من المحلل أو من المحرم فلا بد من الاجتناب عنه .

السؤال : هل يجوز اكل (ام الريان) والقبقب (السرطان) وهي من حيوانات البحر ؟
الجواب : لا يجوز .

السؤال : هل يجوز أكل الروبيان المقلي

تزامناً مع قرار حظر التجوال في كربلاء المقدسة..

العتبة الحسينية تشرع بتوزيع

«ثلاثة آلاف» سلة غذائية على

العوائل المتعففة



الأحرار / حسنين الزكروطي وضياء الأسدي - تصوير / مرتضى ناصر

في الوقت الذي تشهد فيه محافظة كربلاء المقدسة، وبقية المحافظات العراقية، حظراً للتجوال ضمن خطة خلية الأزمة لاحتواء أزمة فيروس (كورونا) ومنع انتشاره، والتي تقتضي بالحد من حركة الناس حفاظاً على سلامتهم؛ استشعرت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة مسؤولية العوائل المتعففة في المحافظة وظروفهم المعيشية، والتي يصعب عليها توفير قوتها اليومي خلال الظروف الراهنة.

ابرزها الرز بوزن (٥ كغم) لكل عائلة وكذلك الزيت والسكر والبقوليات منها (الفاصوليا، العدس وغيرهما) اضافة الى معجون الطماطم».

من جهته تحدّث الشيخ صالح الخفاجي، أحد سكان منطقة السجاد التي شملها التوزيع، أن «هذه المنطقة تعد واحدة من اكبر المناطق الفقيرة في المحافظة وتزيد اعداد بيوت الساكنين فيها لأكثر من (١٥٠٠) بيت، ونيابة عن اهالي هذه المنطقة واصالة عن نفسي اتقدم بالشكر الجزيل الى كل من ساهم ودعم هذه المبادرة التي هي ليست بالغريبة والاولى للعتبة المقدسة».

يذكر أن اليوم الأول للمبادرة شمل اكثر من (٢٥٠) سلة غذائية واستمر لأكثر من يوم واحد ولم يقتصر على حي دون اخر بل شمل أغلب ساكني الأحياء الفقيرة من العوائل المتعففة في المحافظة.

ان تفرض حظراً للتجوال حفاظاً على سلامة المواطنين من تفشي هذا المرض واصابة عدد منهم».

وتابع بالقول، «لا يخفى على الكثير ان هنالك عوائل فقيرة ليست لها القدرة على شراء المواد الغذائية الأساسية وهي مضطرة للبقاء في البيت وعدم الخروج للعمل، لذا كان هناك توجيه من قبل سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بتوزيع هذه السلالات الغذائية كمرحلة اولى لأكثر من ثلاثة الاف وجبة على العوائل الفقيرة والمتعففة».

وأكد الإبراهيمي، أن «العتبة المقدسة متواصلة بتوزيع تلك السلالات الغذائية ولأكثر من يوم واحد، وهذه المبادرة لله الحمد ليست الاولى بل سبقتها مبادرات بتوزيع المعقمات على العوائل المتعففة والمحتاجة»، موضحاً أن «السلة الغذائية شملت (١١ نوعاً) من المواد الغذائية

إذ شرعت شعبة التبليغ والتعليم الديني في العتبة المقدسة، بتوزيع أكثر من (٣,٠٠٠) سلة غذائية على العوائل المتعففة وذوي الدخل المحدود من ساكني المناطق الفقيرة في كربلاء المقدسة، وبواقع (٢٥٠) سلة غذائية لليوم الواحد، والتي ابتدئت من الصباح الباكر ليوم الأربعاء ٢٠٢٠/٣/١٨ وحتى أوقات متأخرة من الليل، وشملت السلة الغذائية (١١) نوعاً من المواد الأساسية، بحسب ما أفاد به مسؤول الشعبة، الشيخ فاهم الابراهيمى.

واضاف في حديثه لـ (الأحرار) أنّ «هذه المبادرة جاءت نظراً للظروف الراهنة والطارئة التي حلت على البلد والعالم، وهي حدوث اصابات لمواطنين بفيروس كورونا المستجد في عموم العراق ومنها محافظة كربلاء المقدسة، ما دعا خلية الازمة في المحافظة الى



مستشفى الإمام زين العابدين «عليه السلام» تنجح بإجراء أول عملية زراعة «الكلية» وافتتاح ردهات جديدة للمرضى

الأحرار/ حسين نصر - تصوير/ صلاح السباح



افتتح المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ردهات جديدة للمرضى في مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام) التابع للعتبة المقدسة، والمتكوّنة من طابقين وبواقع (٦) غرف في كل طابق وبمجموع (٢٤) سريراً، وتتضمّن تقديم الرعاية الفائقة للمريض بعد إجرائه للعمليات والتدخلات الجراحية.



الشيخ الكربلائي: لدينا ثقة كبيرة بالكوادر الطبية العراقية في تقديم أفضل الخدمات للمرضى

الطبية هو لاستمرارية ومواكبة ما يصل له العالم من امكانيات علمية وطبية، إضافة الى العمليات المهمة التي يضطر لها المريض السفر خارج العراق والتي ينفق اموال طائلة عليها، بالاضافة الى العوامل النفسية والظروف التي يتعرض لها خارج البلد». وأكد سماحته، «بجهودكم وحرصكم على البلد سنجح طبعاً بتقديم وتوفير كل الخدمات التي يحتاجها المريض من زراعة الكلى والعمليات الناجورية والعمليات الجراحية الأخرى، ولدينا ثقة كبيرة بالكوادر الطبية العراقية في تقديم أفضل الخدمات».

وقال سماحته في كلمة له مع الكوادر الطبية: أن «الكوادر العراقية ذات كفاءة علمية عالية، ونعمل على إبراز هذه الطاقات والكفاءات وأن تكون هناك أفضل الوسائل العلمية والطبية المتطورة في المستشفى؛ من اجل ان نعطي فرصة الى الطبيب العراقي وتوظيف مهاراته في هذا المجال». وأضاف، «كما يعلم الجميع أن الكثير من الكوادر الطبية في الدول هم من العراقيين، ونحرص على إعادة هذه الكفاءات ليقدموا الخدمات لأبناء بلدهم، فضلاً عن إعادة العراق لمكانته المتقدمة في مجال الصحة». وتابع قائلاً: أن «تأسيس مركز للتطوير وتعليم الكوادر

فيما يَبْنِي مدير المستشفى الدكتور صفاء الحسيني، «يعمل المستشفى ومنذ تأسيسه على تقديم أفضل الخدمات الطبية للمواطنين»، مبيناً، «من أجل زيادة تلك الخدمات وضمن خططها التطويرية افتتح المستشفى ردهات طبية جديدة تتضمن أربعة وعشرين سريراً ضمن معايير الجودة آيزو ٩٠٠١ لعام ٢٠١٥، ومجهزة بأحدث الأجهزة الطبية والخدمية».

وأضاف، «يتضمن المستشفى كافة الاختصاصات الجراحية الموجودة والمتعارف عليه من اختصاصات الجراحة العامة، والجراحة التنظيرية وجراحة المفاصل وجراحة العظام وجراحة القلب المفتوح، كما يحتوي المستشفى على أقسام خاصة بالنساء والتوليد وأخرى بالأنف والحجرة وجراحة العيون (الفاكو) والجراحة التجميلية لتشوهات المصابين من أبطال الحشد الشعبي والقوات الأمنية، والكسور وجراحة قلب الأطفال، كما يوجد أيضاً أقسام خاصة بجراحة المجاري البولية وزراعة القلب، وتتم على أيدي كوادر طبية عراقية».





من جهته قال مدير التنسيق الطبي لمستشفيات العتبة الحسينية المقدسة، الدكتور ستار الساعدي: «تم اجراء اول عملية زرع كلى في مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام) ونجحت العملية بالكامل والله الحمد، وهي جزء من مشروع زراعة الكلى وعمليات المجاري البولية المتطورة». ولفت إلى أن «زراعة الكلى تجرى في أربعة مراكز بالعراق واكبر مركز يجري (٤٠) عملية بالسنة، فيما تطمح كوادنا الطبية العاملة إلى شمل أكبر عدد من المرضى». هم العملية بنجاح فائق».

من جهته قال مدير التنسيق الطبي لمستشفيات العتبة الحسينية المقدسة، الدكتور ستار الساعدي: «تم اجراء اول عملية زرع كلى في مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام) ونجحت العملية بالكامل والله الحمد، وهي جزء من مشروع زراعة الكلى وعمليات المجاري البولية المتطورة». ولفت إلى أن «زراعة الكلى تجرى في أربعة مراكز بالعراق واكبر مركز يجري (٤٠) عملية بالسنة، فيما تطمح كوادنا الطبية العاملة إلى شمل أكبر عدد من المرضى».



يا مَلِكَ جَمَّةِ اللَّهِ الْحَمِيرِ

يا مالِكاً كُلَّ الزَّمانِ بِجُرْحِهِ

محسن حسن الموسوي

في ذكرى ولادة أبي الأحرار سيّد الشهداء «عليه السلام»

والشعرُ في معنَاك قلبٌ يخفُّ
عصرُ بضيضِ دمائه يتوثقُ
في كربلاء صوتُ الولادة يعبقُ
وهناك جرحُ ثائريّ تخندقُ
لبريقِ جرحك صاعقٌ يتألقُ
وإذا اختتمنا كان جرحك ينطقُ
تسمو معاني الكبرياء وتورقُ
خرساءً دونك في رحابك تشرقُ
متوهجٌ بولائككم متعلّقُ
ياعزّ من بولائككم يتخلّقُ
ليل الأذى وفم الحقيقة مطبقُ
بسوى الجراح فكل صوت أخرقُ
رضخوا للظلم الغاشمين وأطرقوا
ليل المذلة فالعدى تتدفّقُ
إلا على من للغواية يطرقُ
اعط النفوس لسانها كي تنطقُ
ولقد ذهّلنا كيف باسمك ننطقُ
ماذا بعاشوراء صوتي يخفّقُ
والحزن في كلّ الفصول يحلّقُ
هم يذوب وأخريّ تتعلّقُ
من يشترى.. من ينتقي.. من يسرقُ
والروح من هول الفجاعة تشقّ
ومتى سيوف الصادقين ستبرقُ
فأنا ببابك من جراحي ألعقُ
والشمر في دمك الطهور يحرقُ
هي مهجة مما جرى تتمزّقُ

يبقى فـؤادي بالولاء يحلّقُ
يا بن الرسول المصطفى بك يبتدي
قالوا بشعبان الولادة إنّما
فهناك يوم الطف يوم ولادة
يا فاتحاً عصر العلى بجراحه
فإذا ابتدأنا كنت أنت نشيدنا
وإذا دخلنا في رحابك سيدي
بأبي أبا الأحرار كل قصيدة
يا بن الرسول المصطفى حسب الفتى
يا حصن من لا حصن غير ولائككم
افتح مغاليق الزمان فقد دجا
افتح بجرحك كلّ أسرار العدى
افتح عيون الخائفين فإنهم
يا صوت جرح الثائرين أثير بنا
افتح لنا الدنيا التي قد أغلقت
يا مالِكاً كُلَّ الزَّمانِ بِجُرْحِهِ
فلقد ذهّلنا كيف نعلن جرحنا
هو يوم شعبان وحزني ثائرُ
مولاي تبتدي الفصول وتنتهي
لا فرق فالأيام واحدة بنا
بلوى، دماء المسلمين رخيصةُ
لا شيء غير ذهول قلب مبتلى
فمتى متى يوم النهوض الى العدى
فأعذر أبا الأحرار صوتي لوشكا
تبقى جراح الغاضرية غضةُ
أنا لا أقول قصيدة لأقولها

حسين

حيدر عاشور

ما أسعدني .. وأنا أحتمي بظلّ سر الله المقدس

ما أسعدك وأنت تحتمي بظل سر الله، ومكان مقدس، يحوي جسدا طاهرا لابن خير خلق الله، لا شيء اسمى من ضريحه وأنت تهرب اليه من ملذات الحياة، ليشغلك طريق الموت، وأنت في عنفوان عشقك، والأفواه تنطق رصاصا قاتلا لا تعرف الحلال والحرام، وهي تمر عليك في كل لحظة، وأنت تمسك بالمقدس، اسما ومكانا وتاريخا مخلدا.. تخترق الوجوه المنفضلة والقلقة والمتشككة، وذات الألوان، وأنت تغتال ببصيرتك كل ما تراه، وما تشعر به، وما لا تراه، حاملا من جميل صنع الله احلاما من المفردات وذكرىات من عبق رحم المقدس...

النصيحة، استرخ جنب فضاءاته، وتحت ظلال خيمته، واحك له ما كان في داخلك وعن كل شيء تغير، إلا ضريحك والعاشقين..ضريحك يتدفق صعودا نحو السماء ليسع كل ما حوله، والعاشقون يتدفقون اليك على مدار السنة، هاجسهم حصولهم صك الشفاعة في الحياة منك، وشغلهم الشاغل الهروب من حراب الموت المفاجئ، يحتمون منه بك.

سيدي، تسمعني أرجوك اسمعني لبرهة، امنحني فسحة في المكان كي انزع روحي من غرور الحياة، وانتزع أنت بلطفك الالهي الشوك من قلبي وأغثني في ما ابتلاني به الرحمن الرحيم. لم اعد أصبر، الثعابين تتناسل كل ثانية وتملأ الارض بكثرة، تغويني لتسلمني لشياطينها، وأنت قد وعدني يوما ان تكون دائما بجنبي.

سيدي، انا الان خائف، اقترب من المجهول والحزن يملؤني، خاتمتي تحوم حولي، ولا شيء يحميني سوى الموت، والثعابين قاتلة لا ترحم دائرة في كل مكان، تريد ان تخرجني من صبري. وتلك العظيمة زهرة الكون وعطر الجنان لا تفارقني، تذكرني بمحاربك، ويدها الكريمة تدفعني للصلاة قرب رأسك الشريف، وصوت دعائي اضحى ينحني ويضيق، فلم يعد لي سلاح غير البكاء وانا خال من اخ دافئ وصديق وفي، فاسند حلمي الى صدري بشغف روحانية المكان وقديسيته كي ابقى يقظ القلب والجوانح، استفيق فجأة من خوفي وعيني تكتحل بقدر مقدس مقامك، وروحي تنطق بصوت خافت : ما اسعدني وأنا أحتمي بظل سر الله المقدس... السلام عليك يا حسين.





راية عاشوراء

نوري الوائلي

قمر العشيّة، يا ابن خير أكرام
أردى بيوم الطف شرّ عمائم
بعدوهم كالصقرفوق حمائم
والموت عند نفوسهم كتوائم
ووصيّيه العباس حصن فواطم
خير الخصال، وماله من خاتم
ابن المكارم، ابن ألقى هاشم
فتمالك الفرسان ذعر بهائم
أهل الرسول، فيا له من عاصم
فإذا به يتعالى عند جماجم
يوم الطفوف ويوم هتك محارم
أضحوا سبائا من جيوش غواشم
قوم، وأحمد والتقى بمآتم
فحميت يا عباس خدر فواطم
عن دين ربي حاميا من ظالم
من حشد بهتان هواة دراهم
نحن العطاشى فاسقنا من علقم
أهل الضلالة يا لهم من غاشم
لما رأته حاملا كالعاصم
كهف يوّاري خوفها من ضارم
فملأت كفك من عليل مناسم
أن تشرب الماء الفرات كغانم
وحملت جودك ساعيا لمحارم

يا صاحب الطلع البهي الباسم
أنت الشجاعة يا أبا الفضل الذي
ما أعظم الشجعان عند لقائهم
عشق لهم نحو الردى وسيوفهم
أهل الشجاعة بدرهم بعد النبي
أسد، تحصّل بالشجاعة وارثا
وأبوك رايات الرسول بكفه
في كربلاء اسمه هزّ الوغى
ملك الشجاعة والشهامة حاميا
شهر الحسام مدافعا عن دينه
علم الحسين وقد حملت مجاهدا
يوم به أهل الرسول وصحبه
يوم يجاهر بالمباهج فرحة
وبرزت كالحصن العظيم بكربلا
لم أنس قولك حين سيفك واثبا
حاربت ضمنا كليث قد ظما
ودعائك أطفال الضحايا عمنا
فوثبت كالأسد الجسور مطاردا
هربت حشود المارقين ومن لها
فإذا الحشود أمامك الدنيا
ووقفت في الماء الزلال بلهفة
فأبى وفأوك للحسين وأهله
فرميت من كف عذوبة ما بها

خاطرة

ارتواء

بشرى مهدي بديرة

إليك .. يا سيد الماء،
يا مالك اكسير الحياة.
مد لي كف جودك..
لبقايأ روحي .. للرُفات،
كفأك سنابل قمح،
في كل سُنبلَة فُرات !
والله يُضاعف لمن يشاء.
يا سيد الماء
يا جود المطر..
يا سقياً ارتواء،
يا أيها السّاقى..
وَأنتَ الكفيل،
فألفضل أنت..
وَأنتَ السّبيل..
أعد إلي نبض الحياة،
فأنت سيد من أعاد
لي من سقياك موعداً،
في حشري..
في يوم المعاد..
يا عباس !.



بسبب ضعف الترويج وغلاء المنتج الوطني غُرِفُ «الأخشاب المستوردة» تغزو الأسواق العراقية

تحقيق/ حسنين الزكروطي - تصوير/ حسن خليفة

لا زال الشاب (حسين علاء) ذو (٢٧) سنة متحيراً في اختيار غرفة زفافه - (غرفة الاخشاب) - قبل ان يشرع بالدخول الى القفص الذهبي، فهو بين إرادة تسعى لتحقيق رغبة خطيبته في اقتنائه غرفة حديثة من مناشئ أجنبية إما تركية او ايطالية تمتاز بحداثة التصميم وتعدّد الألوان، وبين رغبة والديه واقتناء غرفة فاخرة تُصنع في معامل النجارة المحلية التي تُعرف بالمتانة والجودة.



غرف النوم العراقية ذات صناعة وجودة كبيرة لا يختلف عليها أحد ويؤكد ذلك الكثير من الذين تزوجوا مؤخراً

أما (محمد) ذو (٢٤) سنة فبعد تخرجه من الجامعة وارتباطه بزميلته فقد كانا يبحثان عن غرفة اخشاب بمبلغ لا يتعدى (المليون) دينار، التقتّهما (الأحرار) في احد معارض غرف الاخشاب في محافظة كربلاء، وكان يظهر عليهما الحرج بسبب الظرف المادي، لكنّ صاحب المعرض كان متساهلاً معهما وساعدهما بخيارات عدة بين اقتناء غرفة قديمة تم صيانتها وطلاؤها من جديد، او حديثة ذات منشأ اجنبي بمواصفات عادية.

ويقول محمد: «منذ اشهر ليست بقليلة كنت ابحث عن غرفة بسيطة تتناسب مع ما حددته من مبلغ لشرائها ولا زلت ابحث، رغم ان الكثيرين من اصحاب المعارض كانوا ينصحونني بابتلاع غرفة قديمة تم صيانتها وطلاؤها حتى

اني ذهبت مراراً الى محال خاصة بالنجارة لكنني لم اجد ما أبحث عنه».

وتابع «لم ارغب ابداً باقتناء الغرف الحديثة التي يمكن شراؤها بقيمة مليون دينار، فأصدقائي كثيراً ما نصحوني بانها لن تعمّر اكثر من سنتين او ثلاثة، وهي ليست بممتينة، واضف الى ذلك ان زوجتي لا ترغب أيضاً باقتناء هذا النوع من الغرف».

أما حسين فيقول: «في الحقيقة إن غرف النوم العراقية ذات صناعة وجودة كبيرة لا يختلف عليها أحد ويؤكد لي ذلك الكثير من الاصدقاء الذين تزوجوا مؤخراً، لكن الواقع يتحدث على العكس من ذلك حيث أصبح اتجاه أغلب الشباب المقبلين على الزواج وانا من ضمنهم نحو شراء غرف النوم المستوردة لأسباب عدة اهمها الشكل الجميل الذي يسر



الناظرين بما في ذلك ان اغلبها ذات مواصفات عالية وتقاوم الظروف البيئية المختلفة والبعض القليل منها يقاوم جودة الغرف العراقية، بما في ذلك الرغبة الكبيرة للزوجة اتجاه الغرف ذات الالوان المختلفة، وفي بعض الاحيان تكون لدوافع (الغيرة بين الفتيات الاخريات)». ويرى حسين ان «الغرف العراقية تكون اعلى سعراً من غرف النوم المستوردة لذلك يبتعد الشباب المقبلون على الزواج عنها قدر الامكان». ولعبت وسائل الاتصال الاجتماعي المختلفة دوراً كبيراً وفاعلاً بتوجيه الناس وترغيبهم لإقتناء غرف النوم المستوردة من خلال النشر المستمر المعزّز بتقديم الإغراءات كخدمة التوصيل المجاني وضمان جودة ونصب الغرفة وغير ذلك.

النجارة بين الماضي والحاضر

ويتحدث لمجلتنا النجار (مشتاق طالب ابو شمطو) صاحب احد معامل النجارة في مدينة كربلاء المقدسة عن مهنة النجارة وتميزها الفني في صناعة غرف النوم، قائلاً: «ان مهنة النجارة إرث مهني للعائلة من اجدادنا ووصولاً الى والدي الذي كان يمتهنا منذ الستينيات في دكانه الواقع في منطقة «باب الطاق» - احدى المناطق القديمة في مدينة كربلاء، بعدها استلمت هذه المهنة وتحديدًا منذ عام ١٩٩٤م الى يومنا هذا، وحقيقة اذا قارنا مهنة النجارة قبيل عام ٢٠٠٣ وبعده يمكن ان نقول ان العمل في ظل النظام السابق كان اكثر نموًا واقتصاداً، كون جميع العوائل وحتى الشباب المقبلين على الزواج كانوا يعتمدون بشكل مباشر على الغرف العراقية سواء أكانت تلك الغرفة جاهزة او عن طريق طلب مواصفات محددة (حسب الطلب)، وبأجود انواع الخشب، لذلك كان عمل النجارة له مردود اقتصادي كبير لصاحب المهنة وللبلد، اما بعد عام ٢٠٠٣م وتحديدًا بعد سقوط النظام البائد وانفتاح العراق على العالم ودخول الاجهزة والغرف الاجنبية (التركي، الماليزي، الصيني، الايطالي) بشكل غير منظم بسبب الظروف التي كان يمر بها البلد، أصبحت مهنة النجارة ليست لها تلك القيمة الاقتصادية والاجتماعية، بل ان الكثير ممن كانوا يمتهون هذه المهنة تركوها وفتحوا مشاريع اخرى».

السوشيال ميديا يخلق أبواب النجارين

ويضيف: «لعل السبب الرئيس في تدهور هذه المهنة الفنية القديمة يرجع الى ضعف الرقابة الحكومية في عملية استيراد المواد او عدم وجود آلية محددة للاستيراد مما ادى الى انتشار البضائع



على الرغم من وفرة غرف الاخشاب الأجنبية في أغلب المعارض العراقية بشكل ملحوظ في السنوات الاخيرة الا ان الإنتاج المحلي يبقى متوفراً أيضاً

المستوردة في شتى القطاعات الصناعية والزراعية بشكل كبير وغير منتظم، يضاف إليها رغبة الزبون (الشاب والشابة المقبلين على الزواج) على اختيار نوعية الغرفة كأن يرى بأن السلعة المستوردة أكثر رصانةً وجمالاً من المنتج المحلي أو الوطني معتمدين بذلك على نوعية الترويج للسلعة (الغرفة) المعروضة عبر المواقع الالكترونية.

مجاراة الصناعات الأجنبية

ويسرد أكثر: «كأصحاب معامل يهمننا الاستمرار في مهنة النجارة لذلك عملنا على مواكبة التطور الالكتروني في مجال صناعة غرفة الزواج من خلال استيراد الاخشاب التركية والماليزية والصينية والروسية والرومانية وغيرها، وتفصيلها حسب رغبة الزبون أو كما هو موجود في المعارض الاجنبية، على أمل ان نوفق في استرداد جزء بسيط من الإنتاج المحلي، ونستحصل على قوت عيشنا بنفس الوقت».

ويردف: «على الرغم من وفرة غرف الاخشاب الأجنبية في أغلب المعارض العراقية بشكل ملحوظ في السنوات الاخيرة الا ان الإنتاج المحلي يبقى متوفراً أيضاً، بل هناك الكثير من الزبائن من يهتم بالغرفة المحلية لرصانتها وجمالها بحسب وجهة نظرهم، إضافة إلى متانتها وحفاظها على قوتها في حال نقلها (نقل الاثاث) من مكان آخر، كما هو الحال مع العوائل كثيرة التنقل (السكنة في الايجار)، بعكس ما هو موجود في الغرف الاجنبية والتي تستهلك في حال فتحها وشدها لأكثر من مرة».

مراحل عمل غرف الأخشاب

ويبين (ثائر حسن) صاحب إحدى معامل نجارة الأخشاب: «ان عمل الغرفة يبدأ من عدة مراحل بداية تكون عبر شراء مادة الخشب سواء من داخل العراق أو عن طريق الاستيراد ومن أجود انواعه والمتمثل في (الصاج، الجام، الجاوي)، بعد ذلك تبدأ مرحلة تشريح الاخشاب وهي المرحلة التي تجزأ فيها قطع الاخشاب الى اجزاء متعددة ومتنوعة، من ثم (تبتل) هذه الاخشاب (مادة توضع فوق الخشب)، وبالنهاية تكبس هذه الاجزاء وفق القياس المطلوب والمخطط لها، وتحديد كل جزء منها نحو القوالب التي يراد تكوينها».

ويضيف: أن «المرحلة الأخيرة لصناعة غرفة النوم تتمثل بأعمال الطلاء (الصبغ)، باستخدام مادة تعرف بـ(الدملوك) وهي مادة توضع على الخشب الاساس وتغطي جميع اجزائه (تشبيح





من الزبائن يتجهون الى الاخشاب والغرف التركية والايطالية وغيرها كنوع من التطور او التغيير او المواكبة حسب رأي البعض منهم».

مواكبة التطور

وتابع: «ان مشاهدة الافلام والمسلسلات الاجنبية عبر جهاز التلفاز، زادت من اطلاع الناس على الديكورات وحفزت الكثير من العوائل وخصوصاً ذات الدخل الجيد الى طلب مثل هذه الديكورات مما جعلنا ننمى مع هذه الرغبات وتوفيرها لسد حاجة العوائل، وهذا لا يعني ان الانتاج الوطني لا يدخل ضمن اطار التطور والمواكبة بل تتوفر لدينا الكثير من الغرف والديكورات التي أنتجت في معاملنا العراقية وبأيد عراقية بحتة، لتبقى رغبة الزبائن في الاختيار».

وحول ما يميز غرفة الاخشاب المستوردة عن المحلية اجاب خشام: «لا شك ان كل معامل الاخشاب في العراق وعموم العالم لديها مواصفات في انتاجها تميزها عن غيرها من المعامل، ولكن بحسب خبرتنا في عالم صناعة الغرف والديكورات يمكن لنا ان نستنتج ان غرف الاخشاب الاجنبية وتحديدًا المستوردة من تركيا والصين وايطاليا لها من المميزات ما تفوق الغرف المحلية، ولعل ابرزها يمثل في التصميم الحديثة التي

بغية سد المسام، ومن ثم طلاؤها بمادة (السيالر) وهي مادة ذات قوام صمغي تستخدم كمادة اساسية في دهانات الاخشاب لغلق مسامات الخشب والحفاظ عليه من العوامل الجوية كالرطوبة والحرارة وغيرها، ومن ثم تأتي المرحلة الاخيرة من الطلاء وتثبيت اللون».

وينوه حسن عن السنوات الاخيرة من عملهم في هذه المهنة بأنها «شهدت فتوراً كبيراً في الصناعات الخشبية، حيث اصبح مجمل عملنا يتركز على صناعة الابواب والقواطع الخشبية في المنازل اكثر من صناعة غرف النوم»، عازياً سبب ذلك الى «اعتماد أغلب الزبائن على الغرف الاجنبية المستوردة؛ كونها تمثل لهم اقل سعراً واكثر زينة وتطوراً من الغرف المحلية حسب وجهة نظرهم».

من جانبه يتحدث (مهند خشام) صاحب احد معارض غرف الاخشاب والديكور في مدينة كربلاء المقدسة قائلاً: «ان تغيير رغبة الزبون بين السنوات ما قبل ٢٠٠٣م وما يُقدّم الان في المعارض لا شك يعتمد بالدرجة الاساس على التطور الهائل في جميع مجالات الحياة لاسيما بعد ظهور الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي بحيث اصبح بكل سهولة الاطلاع على العالم الخارجي ومواكبة الاحداث، وهذا التطور بالتأكيد أثر بشكل كبير على رغبات الناس وأذواقهم، لذلك تجد الكثير



السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يمرُّ بها البلد يعانون من بعض المشاكل المادية، لذلك يجب على اصحاب المعارض اختيار البضائع التي تراعي نفسية الزبائن وتلامس اذواقهم ومشاعرهم وإمكاناتهم المادية».

ويتابع: «ان صناعة الغرف والديكورات في المعامل العراقية تكون اكثر كلفة من استيرادها من المعامل الاجنبية؛ كون ان المكائن الخاصة لصناعة الغرف سواء أصنعت غرفة واحدة او عدة غرف فأنها تستغرق نفس الوقت والتكلفة العمالية والمادية، لذا فأن اغلب المعارض التي تعتمد على مصانعها الخاصة في صناعة الغرف والديكورات تتجنب صناعة الكثير من الغرف المحلية او تعتمد على خاصية «طلب الزبون».

الخلاصة:

من خلال ما تقدم سجلت (الاحرار) جملة امور، منها:

- ١- ضعف الرقابة الحكومية على عملية الاستيراد (رقابة غير منتظمة) منذ عام ٢٠٠٣م، بحسب اصحاب المعارض.
- ٢- التسويق الالكتروني اسهم بالترويج للمنتج المستورد يقابله ضعف الترويج للمنتجات المحلية.
- ٣- غياب الثقافة التسويقية لدى الزبائن من خلال نظرهم بأن المنتجات الاجنبية اكثر رصانة وجودة من المنتجات المحلية.
- ٤- عدم قدرة المعامل العراقية على مجاراة التطور في مجال جمالية صناعة الاخشاب، وهذا رأي عامة الشباب المقبلين على الزواج.

٥- انخفاض اسعار الغرف المستوردة مقارنةً بالغرف المحلية.

٦- ميل اصحاب المعارض الى المنتجات المستوردة لكونها تمثل اقل سعراً واكثر فائدة ورغبة لدى الزبائن.

تكتشفها الدول المصنعة والتي تتناسب مع جميع احجام المنازل، كذلك توسيع ذائقة الزبون في اختيار لون الغرف والديكورات عبر توفير مجموعات مختلفة من الالوان والاطارات بعكس الغرف والديكورات المحلية والتي تكون غالباً باللون (الصاجي).

فوائد مادية... وتجنب الاساءة للمعرض

ويردف: «لم نعتد على الغرف المحلية في عرض الديكورات وغرفة الزواج بل لم نتعاون سابقاً مع المعامل العراقية، ولعلّ السبب يرجع الى التقصير منا، او من اصحاب المعامل انفسهم في سوء عرض وترويج منتجاتهم، او من الزبون نفسه، ولكن على العموم ان اغلب المعارض تعتمد بشكل كبير على توفير أجود المنتجات وأكثرها تميزاً، لكسب رضا الزبون، والتي قد تتوفر في الغرف المستوردة اكثر من المحلية، كذلك يجد بعض اصحاب المعارض صعوبة الحصول على الثقة الكافية في التعامل مع المعامل الانتاجية العراقية من حيث الاعتماد على الجودة والضمان، ولذلك يتجه الى الاستيراد».

ويختتم حديثه بضرورة التوجه الى مساندة المصانع العراقية وتفضيلها على المنتج الاجنبي «سعيّاً لرفع المنتج الوطني وبالتالي اقتصاد البلد على ان تكون هذه المعامل على قدر التنافس والضمان وجودة الانتاج».

مراعاة الجوانب النفسية

ويرى خشام أيضاً ان على اصحاب المعارض «الأخذ بعين الاعتبار الجوانب النفسية للزبائن، حيث كما يعلم الجميع ان اغلب الشباب المقبلين على الزواج وبسبب الظروف

معرفة فن إدارة الأزمات من خلال القرآن الكريم

تري الكاتبة (سوسن سالم الشيخ) أن الثقافة التنظيمية الإسلامية ساهمت بنصيب وافر في علم إدارة الأزمات، وإن كان غير المسلمين قد انتبهوا إلى هذا العلم حديثاً، فإن ذلك لا ينفي وجوده ضمن العلوم العربية والإسلامية، فقد ذكر في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وكتب عنه كتاب متخصصون أثروا المكتبة الإسلامية بمؤلفاتهم.

- ضغط الوقت (قَالَ تَزْرَعُونَ سَنَیْ سَنَیْ دَابَّاً فَمِإِ حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سَبْلِهِ إِلَّا قَلِيلاً مِّمَّا تَأْكُلُونَ) (يوسف: ٤٧).

- الخدمة تحت التهديد (قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا) (الكهف: ٩٥).

- اشتداد جبهة المواجهة (إِذْ جَاءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ) (الأحزاب: ١٠).

- الدخول في دائرة من المجاهيل (مَتَى نَصُرَ اللَّهُ، أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ) (البقرة: ٢١٤).

أما بالنسبة للتراث الإسلامي العظيم، فهو يزخر بإمكانية استخراج نماذج تاريخية أو نماذج فكرية، ويمكن جعلها مقياساً لوضع الحلول والمعالجات للأزمات خاصة، إذا تساوت الظروف أو الأسباب، أضف إلى ذلك أن نماذج التراث الإسلامي تعد فكرياً متراكماً يمكن أن نرجع إليه لاستفيد منه في وضع الحلول في الأزمات؛ فهو بمثابة الذاكرة لنا نحلل النصوص ونستنبط منها المنهج السليم لنوصل الحلول ونكون لنا

المعرفة واختلاط الأسباب بالنتائج وتداعى كل منها في شكل متلاحق ليزيد من درجة المجهول ومن تطورات قد تحدث مستقبلاً من الأزمة وفي الأزمة ذاتها.

وبحث المؤلفة عن أصل ومفهوم الأزمات في القرآن الكريم، وتجد أن هنالك خصائص لها بينها:

- المفاجأة العنيفة، (بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدًّا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ) (الأنبياء: ٤٠).

- التعقيد والتشابك، (ظُلِمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نَوْراً فَمَا لَهُ مِنْ نَّورٍ) (النور: ٤٠).

- زيادة حالة الخوف (وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ ۖ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ) (البقرة: ١٥٥).

- العول في ظروف عدم التأكد (وَطَّوُّوا أَنَّهُمْ أَحْيَطُ بِهِمْ ۖ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَكُنْ أَنْجَيْنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ) (يونس: ٢٢).

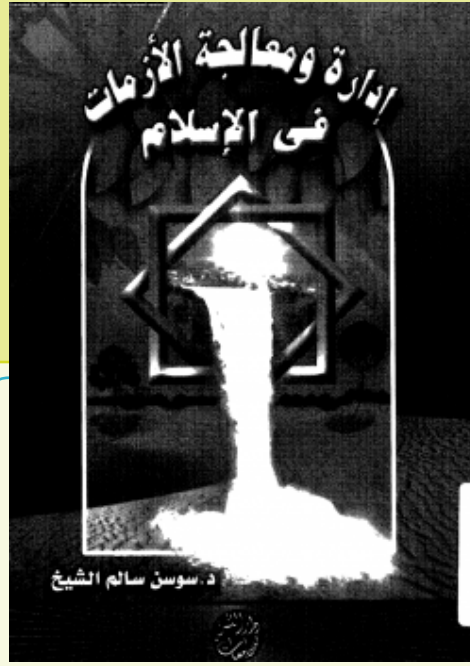
كما وتبين أن القرآن الكريم نبهنا إلى أهمية الطاعة والصبر والتأني في إصدار القرارات وعدم إتخاذ المرووس القرار دون الرجوع إلى القيادة ودون أن يفوض في ذلك.

وهنا تسوق لنا الكاتبة هذا الحديث لتقف على فن إدارة الأزمات ومعالجتها، مستندة بذلك على القرآن الكريم والسنة النبوية المشرفة، فضلاً عن إدارتها على مدى الحكم الإسلامي، وذلك في كتابها (إدارة ومعالجة الأزمات في الإسلام).

بدايةً فإن الأزمة تعرف بأنها حدث يسبب تغيراً في الحياة العادية للمجتمع، والوقت الذي يستغرق حدوث الأزمة إلى عودة الحياة الطبيعية يسمى وقت الاسترجاع.

كما تعرف: خلل يؤثر مادياً على النظام كله كما أنه يهدد الافتراضات الرئيسية التي يقوم عليها هذا النظام.

كما تعرف: الأزمة لحظة حرجية وحاسمة تتعلق بمصير الكيان الإداري الذي أصيب بها مشكلة بذلك صعوبة حادة أمام متخذ القرار تجعله في حيرة بالغة في ظل مساحة من عدم التأكد وقصور



بطريقة بناء السفينة بجمع الخشب من الغابات وتقطيعه إلى ألواح، وصناعة الحبال من ليف النخيل لربط الألواح الخشبية، بعضها ببعض بقوة حتى تتحمل الأحمال الثقيلة عليها وهي تسير على الماء. أما السلوك التالي أو المرحلة الجديدة فهو استعادة النشاط، واستئنف الحياة على الأرض الجديدة في مجتمع كله من المؤمنين وجعل الله (سبحانه وتعالى) ذرية نوح هم الباقين وعمرروا الأرض بمنهج الله تعالى. ليأتي بعدها (التعلم)، والذي يعرف بأنه التغير في الميل للاستجابة تحت تأثير الخبرة المكتسبة بمعنى أن الإنسان حين يكتسب مزيداً من الخبرة والتجربة نجده يميل إلى التصرف والسلوك بأشكال تختلف عن أشكال السلوك التي كان يأتيها قبل مدة بتلك الخبرات والتجارب وتعتمد على نظام الذاكرة ونظام الدوافع ونظام الاتجاهات ونظام القرارات، ويجب أن يدعم التعلم باستمرار ليحتفظ الفرد بما تعلمه وإلا نسيه ويجب أن يصاحب التدعيم التجربة أو الخبرة حتى يمكن للتعلم أن يتحقق وإلا اختفى السلوك المتعلم بعد فترة.

بعد وهو التخويف، حيث بعث الله تعالى نوحاً (عليه السلام) إلى قومه ليعبدوا إلهاً واحداً ويتركوا عبادة الأصنام، ودعاهم ليلاً ونهاراً لمدة ألف سنة إلا خمسين، فلم يقتنعوا فأندبرهم نوح (عليه السلام) فسخرها منه وتحدوه. وثانياً يأتي (التخطيط لمواجهة الأزمة): إذ أوحى الله (سبحانه وتعالى) إلى نوح (عليه السلام) لما يأس من إيمان قومه بصناعة سفينة ولم يكن الإنسان قد عرفها من قبل، فأمر بصناعتها من الخشب والحبال أو المسامير وهي المواد المتاحة والموجودة حينئذ، كما أمر سبحانه بجمع الحيوانات من كل زوجين اثنين لحملهم على السفينة بعد صنعها. ولما وقعت الكارثة وغرق الكفار نجى الله تعالى نوحاً والذين معه إلى الأرض الجديدة التي رسوا عليها وعاشوا فيها، ثم يأتي بعدها احتواء الأزمة والخروج منها، فقد كانت الكارثة الأرضية هي الغرق والوسيلة الوحيدة للنجاة كانت في صنع وسيلة يمكنها السير في الماء وهي السفينة والخروج بها إلى اليابسة وكان الخروج من الأزمة هو الوحي إلى نوح (عليه السلام)

مرجعية قائمة على الشرع الذي نؤمن به فتوافقنا لأنها مستقاة من الثقافة التنظيمية الإسلامية. ثم أن القراءة الواعية لتراثنا الإسلامي تمكننا من الوقاية من الأزمات أولاً ثم التخطيط والإعداد لكل أنواع الأزمات حتى لا تفاجأ بها. وقد اختارت الباحثة أزمات عدة ذكرت في القرآن الكريم يمكن من خلالها استنباط المنهج القرآني لعلاج هذا النوع من الأزمات والقياس عليها في الأزمات المعاصرة التي تشابه معها في الأسباب أو محاولة تجنب الأسباب كي لا تقع فيها أو العلاج الفوري كي لا تتفاقم فيصعب علاجها، وتمثلت هذه النماذج بـ (الغرق والطوفان في عصر النبي نوح - عليه السلام -، والأزمة الاقتصادية في عصر النبي يوسف - عليه السلام -، الأزمة في عصر النبي شعيب - عليه السلام) وهنا نسلط الضوء على الكارثة أو الأزمة الأولى التي وقفت عندها المؤلفة وهي (قصة الطوفان). وتبين المؤلفة أن هذه الكارثة الطبيعية تبدأ بـ (الإنذار)، وهو الإخبار بشر لم يقع



«مزرعة فدك للنخيل»

ثمارٌ جنيّةٌ من أرض الطيب والمكرّمات



فضلاً عن قيمة الاسم الذي حملته واعتباراته التاريخية والنفسية، لإرتباطه بسيرة السيدة الزهراء (عليها السلام)، فقد أخذت مزرعة (فدك) التي أقامتها العتبة الحسينية المقدسة تيمناً ببستان السيدة الزهراء (بستان فدك)، تحتل مكانتها الريادية في مجال زراعة النخيل وتسويق التمور للأسواق، وبأنواع وأصناف مختلفة.

المزرعة أنشئت بالقرب من بحيرة الرزازة في محافظة كربلاء المقدسة، على أرض بمساحة تقدر بـ (٢,٠٠٠ دونم) بعد استصلاحها زراعياً، وشملت المرحلة الأولى منها زراعة (١٦ ألف) فسيلة نخيل، لتنتقل بعدها المرحلة الثانية المتمثلة بزراعة (٢,٠٠٠ فسيلة)، ولتكون ضمن الخطة الموضوعة لها، حيث من المقرر أن يصل عدد النخلات فيها إلى (٧٠ ألف) نخلة، تساهم في سدّ حاجة السوق المحلية وربما العربية مستقبلاً بمحاصيل التمور، وبأنواع وأصناف مختلفة بينها (المستكي، الخيارة، أمير حاج، المطوك، عوينة أيوب، ليلوي، جب جاب، الخضرواي، الحلاوي، مجهول، دجلة نور، البلكة، العمبرة، الزامللي) وأصناف آخر تصل إلى أكثر من (٦٣٠ صنفاً) من التمور.



الى روح الشهيد السعيد (هاشم اسماعيل راهي)...

المجاهد الذي أصرّ على أن ينال الجنة مخضباً بدمه

حيدر عاشور

رجلٌ لا يعرف الخوف أو التردد، كان يتصور نفسه كممثل أعلى للملبيين لنداء الجهاد الكفائي في تأدية الواجب الوطني المقدس في الدفاع عن كل ما هو عراقي، وكبطل من أبطال الحشد الشعبي الذين هبوا كالعواصف المميّنة لقلو متوحشي (داعش) من جذورهم، ليبعد شبح الموت بالذبح والحرق عن أهله بالدم والدين والمذهب.. شعور يصعب تعريفه، ويفرض نفسه على عقل الانسان وقلبه. لكن قلبه المفعم بالايمان كان مغتبطاً يتلذذ بشعور السعادة التي تنتظره والمنبثقة من ثقته بنفسه التي لا حد لها في طبيعته الحسينية النهمة التي تربي عليها، واحساسه المطلق بشجاعته في مواجهات مميتة مع جردان الموت الداعشي. لم يحفل معها كيف تكون النهاية. ولو أنه في لحظات القتال الحاسم كان يبالي بما يقوله لنفسه عن عدم خوفه من خطر الموت، طالما الموت يسمى شهادة.



لم يحصد (هاشم راهبي) من الحياة الدنيا سوى نافذة ضيقة، بصر من خلالها الى الحياة الحقيقية التي لا بد من الوصول اليها بالتضحية. كان يعتقد ان كل الانبياء والاوصياء قد نالوا اعلى المراتب بها حين قدموا دمهم الطاهر قربانا لهذا الخلود الدائم... والامام الحسين -عليه السلام- كان يمثل له كل مصائب الارض والسماء واكثرها ظلما واصعبها قسوة، فجرد نفسه من كل ما هو ليس ضروريا ومَحَصَّها بالصبر حتى تمكن من البدء في طريق التضحية، فأسس موكبا حسيينا لخدمة العقيدة والمذهب، وبحر بالموكب، ورفع رايات الحق الحسينية وصدح صوت الناعي يهز اركان منطقته، وقاوم ضراة اعداء العزاء في عصر همجية قائد الحفرة!، وصمد امام عصف رياح الفقر التي لا تفارق بيته وعائلته المتكونة من زوجة رؤوم وستة اطفال جاؤوا بعد عناء وصراع وخسارات روحية ونفسية واقتصادية متكررة..

ان للفقر مذاقا ساما اذا ما تضافر على رجل قنوع يبحث عن حياة افضل لا تشوبها شوائب الفساد ولا تنجسها افعال الطغاة ومضاعفاتهم ويتجنب التراكمات التي تؤدي الى تلوين معتقده بالامام الحسين -عليه السلام-.. وهو معزول في موكب بسيط اسسه ليكون قريبا من الله بشفاعته باب رحمة الله على الارض، ليضمن خط الجنة الثابت بموالاته أهل بيت النبوة، حسب امكاناته وطاقاته بلا ضجيج ولا غضب.

لكن اصراره الروحي والنفسي لنيل الجنة مخضبا بدمه، حلم يراود كل من يسمع ان الجرثومة اليزيدية تطور نفسها لتلوث المجرى العام لدواخل الانسان الشيعي، ينتفض بقوة ويدعو الى مداهمة مكنها واستئصالها قبل ان تلد وتتكاثر، فما يجري حوله يربط دواخله بعضها الى بعض.. معتقدا ان كل من يحاول منع او تفجير او اغتيال زوار الامام الحسين -عليه السلام- هو جرثومة يزيديّة لا بد من ايجاد مقاوم لقتلها، ولكن ثمة -اشياء- عميقة في دواخله، تسمر خطاه وتكبّله من الداخل.. فكان ينفذ ارادته وفعله البسيط في موكب الخدمة الحسينية محاولا تمزيق غضبه والافلات من طوقه عسى ان يجد ما يحقق حلمه الابدي في الوصول الى الحياة الحقيقية مخضبا بدمه كالانبياء والاوصياء...

احلم، عليك ان تحلم، جرب الحلم، انه الوسيلة الوحيدة لخلاص من الحلم نفسه.. لم يطل الحلم كثيرا بعد ان ادرك مراحل عديدة من تلك الاماني الراسخة في القلب والعقل.. يحفران مصيره بعناده ولجأته الدائمة، كل من يعادي الحسين عليه ان يحاسب.. فكيف اذا بدأ اليزيديون الجدد بالعداء لموالي الحسين في عقر دارهم.. فيا روح ما بعدك روح.. منذ إنطلاق فتوى جهادية

كفائية للامام السيستاني -دام ظله- تقلد سلاحه تحت جناح -البدرابين- وتجاوز في التحاقه منطق الجهاد الكفائي تاركا وراءه -الابناء والزوجة والموكب- بصبر وتؤدة، حيال المسيرة الحقيقية لتحقيق حلمه الابدي، والانسياق لنزعاته النفسية لسبر كل ما فكر به نحو الاتجاه بثبات اليقين لخط الجنة والحياة الخالدة بظل الله والحسين الشهيد...

كان فارسا حقيقيا في كل مواضع الجهاد، يشار اليه بالبنان والصبر والشجاعة، من خلال مكتسباته الروحية وتجربته المحضة في الحياة توصل الى سبر أغوار نفسه:

ان الانسان يجب ان يُوهب كما هو قد وَهَب، وان يجب اخاه من ملته وغيرها كهدف ومصير لمعايشته السلمية على ارض يظللها علم مشترك وراية عقائدية، لا بد من ان تحقق هدفها الانساني.. ويتجرد ليرى ويتجرد ليتخذ موقفا ويتجرد ليفعل ثم يتجرد ليعشق الارض التي منحتة وطنا وليحبها واهلها بجنون..

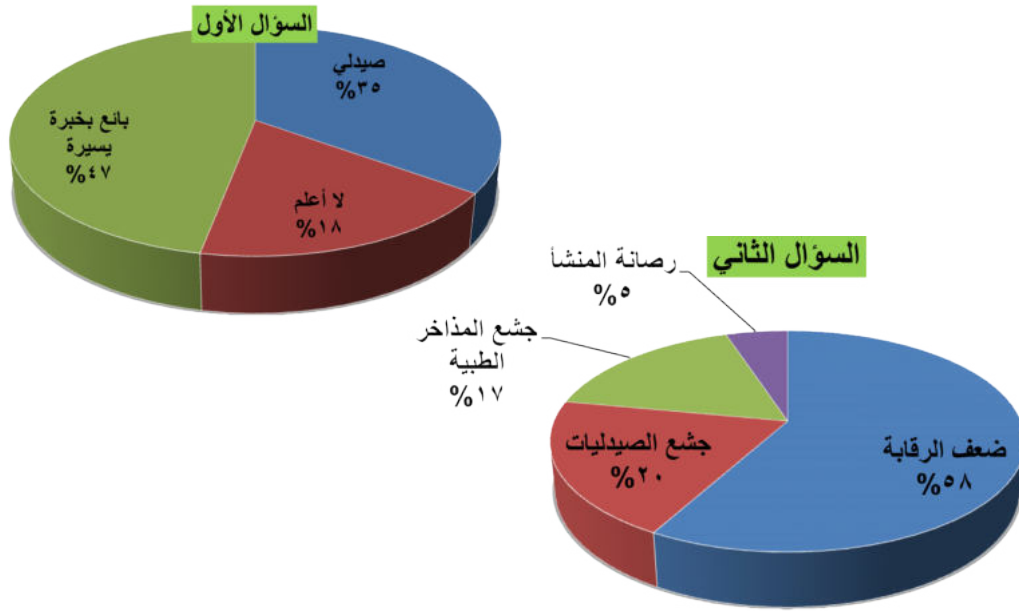
كان في كل معركة يردد قسم الولاء للامام الحسين -عليه السلام- لبيك يا حسين- فشهد تحرر جرف الصخر والرمادي وغيرها من الاراضي التي دنّسها -داعش- الراهبي، كانت طلاقاته تجندل التكفيريين حتى اختاره الله الى جواره شهيدا.. رحمك الله ايها المغوار الصبور (هاشم اسماعيل راهبي)...



يكشف معاناة المواطنين وبعض إنسانية الصيدلة

عيسى الخفاجي / علي الخالدي

تقدّ موضوعة الصيدليات والمذاخر الطبية من المواضيع المهمة التي لها مساس مباشر بحياة الناس بصورة عامة، والمرضى بصورة خاصة بأنواعها السارية والمعدية والمزمنة، خصوصاً ما تمر به البلاد من أزمات وتقلبات.. لذا جاء هذا الاستطلاع استجابة لكثير من التساؤلات التي تخص هذا القطاع الحيوي، وبما يلقي بظلاله على حياة الشعوب باعتبارها الركيزة الأساس للمجتمعات..



الدوائي في حين عزا (20%) الى جشع الصيدليات، و(17%) الى جشع المذاخر على اعتبارها المجهز الرئيسي لكل الصيدليات في حين كانت (58%) الى ضعف الرقابة.

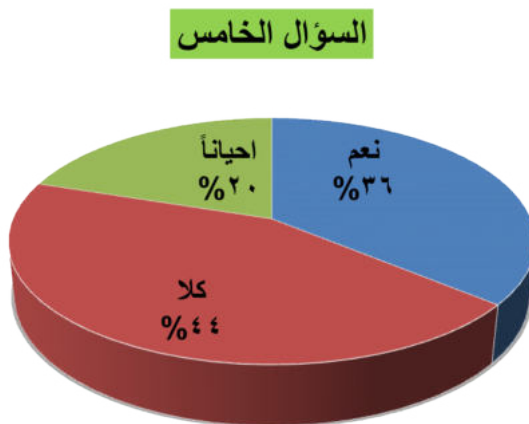
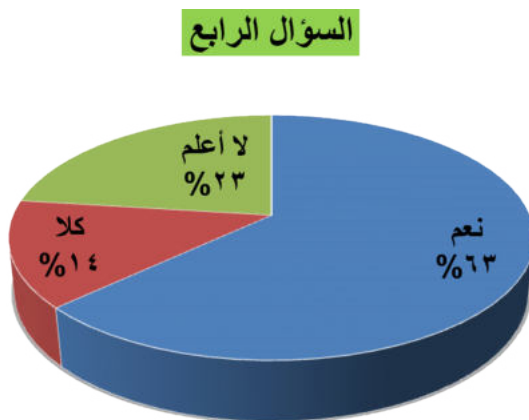
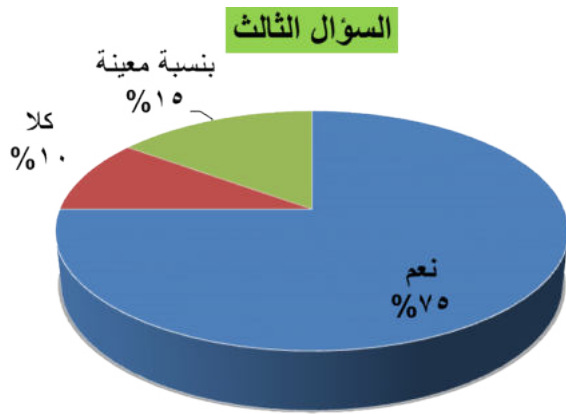
وعن طرح سؤال حول اتفاقيات مسبقة ما بين الطبيب والصيدلية بخصوص صرف بعض انواع الادوية؟ (75%) اجابوا بنعم وأيدوا الاتفاق في حين (1%) نفوا كليا ذلك الاتفاق في حين (15%)

المستطلعون من وجهة نظرهم فكانت (35%) صيادلة، و(47%) باعة من غير الاختصاص ولكن بخبرات يسيرة، و(18%) لا يعلمون ان كانوا صيادلة او لا.

السؤال التالي الذي يتبادر الى اذهان الناس ويتساءلون عنه دائما. لماذا التباين والاختلاف في اسعار الادوية المباعة؟ فذهب (5%) الى رصانة المنشأ ودقة الخلطات الطبية من ضمن المركب

اشتمل الاستطلاع على نقاط متعددة، ومفاصل متنوعة تعاملت مع معاناة المواطن من واقع الصيدليات والمذاخر. بدئ استطلاعنا بسؤال كثير التداول بين الناس.

الذين يعملون على صرف الوصفات الطبية في الصيدليات، هل هم من حملة إجازات ممارسة المهنة ام إناس اعتمدوا بمهنتهم على خبراتهم اليسيرة؟ فكانت الاجابات متفاوتة حسب ما رآه



٣٦٪ لجأوا الى المذاخر لفقدان دواء معين في الصيدليات

أكدوا بعدم علمهم مطلقاً بذلك الاتفاق.

ترويج السلع الدوائية

المهتم والمراقب للشأن الطبي يعلم جيداً ان هناك مندوبين يجولون الطرقات ويبحثون عن اسماء اطباء من اصحاب اختصاصات عالية وصيدليات ليروجوا لبعض السلع الدوائية مقابل منافع شخصية للأطباء والصيادلة على السواء فكانت (٦٣٪) نعم، و(١٤٪) كلا، و(٢٣٪) لا اعلم.

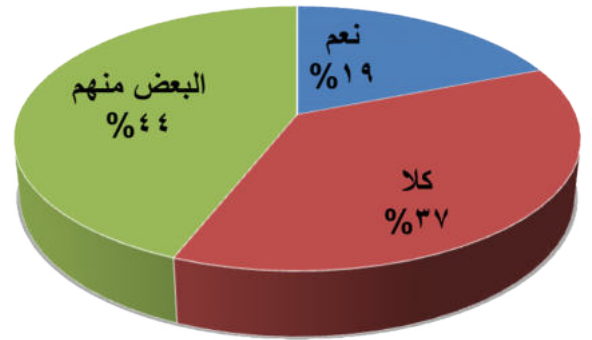
الدخول المحدودة والمعوزين (١٩٪) اجابوا - بنعم - ان لديهم ما يكفي من الروح الانسانية و(٣٧٪) نفوا ذلك، فيما (٤٤٪) اجابوا ان البعض من الصيدليات والصيادلة لديهم تلك الميزة الانسانية . وكتخصص في مجال الصيدلة وتطوير المهنة ومواكبة التقدم العلمي اسوة بباقي الاختصاصات الطبية فقد أكد (٤٢٪) - بنعم - على التطوير فيما رأى (٢٧٪) كلا

وبالانتقال الى محور آخر من الاستطلاع فلقد أكد (٣٦٪) انهم لجأوا الى المذاخر الطبية لإيجاد علاج غير متوفر في الصيدليات و(٤٤٪) لم يلجأوا الى ذلك في حين (٢٠٪) لجأ أحياناً لذلك لتأمين دواء ما. بالتأكيد ان لأصحاب الصيدليات مواقف انسانية تتباين من صيدلية الى اخرى ومن صيدلي الى آخر وخصوصاً مع ذوي



السؤال السادس

٤٣٪ عبّروا عن ضعف اداء
نقابة الصيدالة من حيث
دورها الرقابي..



والمالي والإداري على المذاخر الحكومية والصيدليات و(٤٣٪) يرون بأن اداءها ضعيف، في حين (٥٢٪) يرى ان دور النقابات معدوم .
اهم المقترحات التي وردت بخصوص الصيدليات والمذاخر الطبية:

١. قيام وزارة الصحة وبالتعاون مع نقابة الصيدالة العراقية بعمل دورات خاصة للمتدربين او الفاعلين في الصيدليات

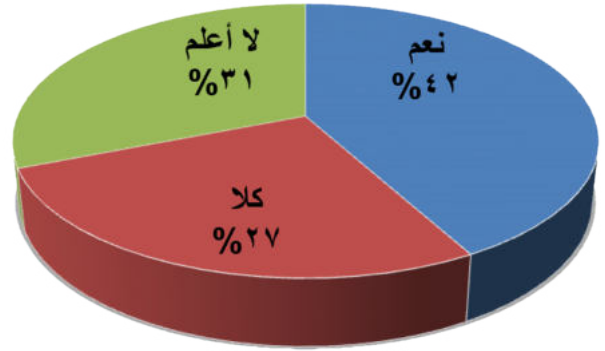
الاشخاص برفع دعوى قضائية لدى نقابة الصيدالة او المحاكم بسبب غلاء سعر الادوية وصرف خاطئ او انتهاء صلاحية (١٢٪) اجابوا نعم و(٧٠٪) كلا و (١٨٪) ذهب باتجاه انه فكر بهذا الموضوع ولم يفعل.

واختتمنا استطلاعنا بسؤال حول نقابة الصيدالة وإجراءاتها الادارية (٥٪) اجابوا -بنعم- وأنها تقوم بقوة بدورها الرقابي

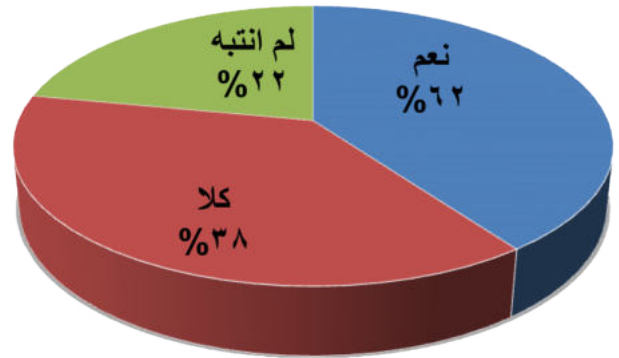
لا يستوجب ذلك فيما (٣١٪) لا يعلمون شيئاً عن الموضوع كله.
وتتوالى الاسئلة الاستطلاعية فجاء السؤال- الثامن- حول إقدام المواطن على شراء دواء منتهي الصلاحية (٤٠٪) ايدوا بأنهم قاموا بشراء تلك السلعة و(٣٨٪) نفوا و(٢٢٪) اكدوا انهم لم ينتبهوا اطلاقاً لصلاحية الدواء ..وكتيجة لذلك جاء السؤال التاسع مكملًا للثامن حول قيام



السؤال السابع



السؤال الثامن



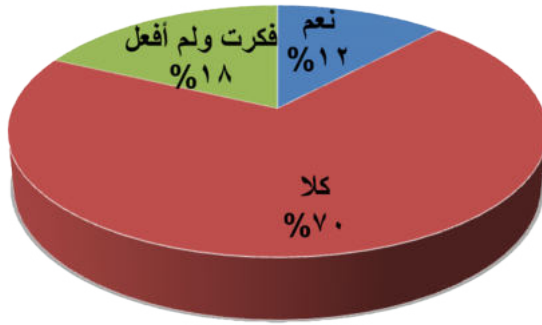
١٩٪ يشعرون بإنسانية أصحاب الصيدليات أزاء مرضى محدودى الدخل

ستيكرات لاصقة على غلاف الدواء لجميع الصيدليات والمذاخر الطبية والمستودعات التابعة لوزارة الصحة وحسب المنشأ. د. التركيز على الدور الرقابي من خلال الزيارات الدورية وبأوقات مختلفة وخصوصاً المناطق ذات الكثرة في الصيدليات وعدم التهاون مع الصيدليات المخالفة، وتفعيل قانون العقوبات المالية والإدارية والتخصيصية تماشياً مع ما معمول به عالمياً.

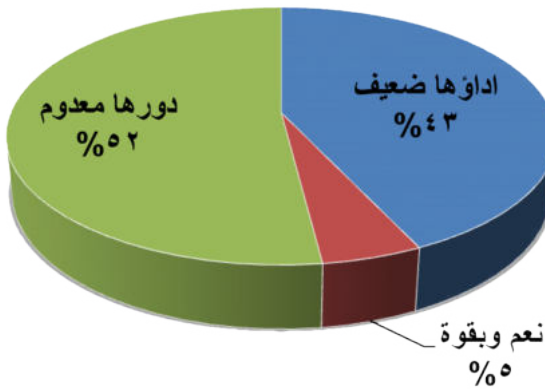
الدواء ومدى الانتفاع منه .
٣. تشكيل لجان متخصصة ومتعددة المهام من قبل وزارة الصحة العراقية (دائرة الرقابة) ونقابة الصيدلة للإشراف ومتابعة: أ- اجازة ممارسة المهنة للصيدلة والتأكد من تشخيصها ونفاذ صلاحيتها
ب- حصر المتدربين في الصيدليات كونهم طلاباً في كلية الصيدلة في المراحل المتقدمة أو متخرجين حديثاً .
ج- توحيد أسعار الادوية ووضع

لإطلاعهم على الاسماء التجارية والعلمية للأدوية والتعرف على طريقة عملها وعدم الاكتفاء بإعطاء المسكنات للمرضى بحجة عدم اطلاعهم لأن ذلك يضعف ويسبب خللاً للجهاز المناعي.
٢. توفر طبيب عام إضافة الى الصيدلاني في الصيدليات والمذاخر الطبية الأهلية والحكومية والقطاع المختلط لضمان التشخيص الدقيق وصرف الادوية المناسبة لأن ارواح الناس متوقفة على صحة اعطاء

السؤال التاسع



السؤال العاشر



نتائج الاستبيان رقم (٢٤) الخاص بواقع الصيدليات والمذاخر الطبية

- هل تعتقد بان الذين يقومون بصرف الوصفات الطبية هم من ذوي اصحاب اجازة ممارسة المهنة ام من غير ذوي الاختصاص؟؟
[35%] صيدلي [47%] بائع بخبرة يسيرة [18%] لا اعلم
- برايك لماذا التباين والاختلاف في اسعار الادوية المباعة؟؟
[5%] رصانة المنشأ [20%] جشع الصيدليات [17%] جشع المذاخر الطبية [58%] ضعف الرقابة
- هل تعتقد ان هناك اتفاقا مسبقا بين الطبيب والصيدلية والمذاخر من حيث صرف بعض انواع الادوية واسعارها؟؟
[75%] نعم [10%] كلا [15%] لا اعلم
- هل برأيك بان بعض مندوبي مبيعات الادوية المتنقلين يروجون لبعض سلع الادوية مقابل منافع شخصية لصالح الاطباء والصيدليات؟؟
[63%] نعم [14%] كلا [23%] لا اعلم
- هل لجأت يوما الى المذاخر الطبية لإيجاد علاج غير متوافر في الصيدليات؟؟
[36%] نعم [44%] كلا [20%] أحيانا
- هل تشعر بان اصحاب الصيدليات لديهم ما يكفي من الالتفاتة الانسانية لمراعاة المرضى ذوي الدخل المحدود في الاسعار؟؟
[19%] نعم [37%] كلا [44%] البعض منهم
- هل تعتقد بان الصيدالة مسموون بتطوير تخصصهم من خلال اشتراكهم بالمؤتمرات الطبية العالمية؟؟
[42%] نعم [27%] كلا [31%] لا اعلم
- هل صادفك يوما شراء دواء منتهي الصلاحية؟؟
[40%] نعم [38%] كلا [22%] لم انتبه
- هل سبق وان سمعت او قمت شخصياً برفع دعوى قضائية على احدى الصيدليات بسبب غلاء الاسعار او صرف خاطئ للدواء او انتهاء صلاحيته؟؟
[12%] نعم [70%] كلا [18%] فكرت ولم افعل
- هل تعتقد بان نقابة الصيادلة تقوم بدورها الاداري والرقابي والمالي على المذاخر الحكومية والصيدليات؟؟
[5%] نعم وبقوة [43%] ادواؤها ضعيف [52%] دورها معدوم

هـ. الزام جميع الاطباء وبكافة تخصصاتهم كتابة الوصفة الطبية بالآلة الطابعة ليتسنى للمريض صرفها من اي صيدلية منعا للاحتكار من قبل الاطباء وللحيلولة دون صرفها بصيدليات الاطباء انفسهم تحت عياداتهم او بالقرب منها.

٤. الشروع بفتح صيدليات حكومية تكون نموذجا من حيث المساحة والخبرات وتوفر الادوية وأسعارها لتدخل منافسا قويا وتقويا للصيدليات الاهلية الأخرى.

٥. التوسع والإكثار من الصيدليات التابعة للعتبات المقدسة في مراكز المدن والاقضية والنواحي لمناطق العراق كافة لضمان عدم التلاعب بأسماء الادوية وكذلك اسعار الادوية ..

في الختام نتمنى لمرضانا وجرحانا الشفاء والعافية وان يظلنا الله بظله وخصوصا ان بلدنا يمرّ بأزمة وباء فيروس (كورونا) الذي انتشر مؤخراً في ربوع وطننا الحبيب.

أمنحوا أطفالكم (أولادكم) فرصة الإبداع

تحتارُّ الأمهات في إيجاد طرائق ووسائل للعب مع طفلها ومحاولة استنفاد طاقاته بفعاليات ترفيهية ومفيدة في آن واحد. خبراء التربية يؤكدون إن أهم فترة لنمو خيال الطفل تبدأ من عمر العامين، لذا فهو في حاجة من الأم على مداعبة خياله ودفعه لاستخدامها وحثه على تأليف قصة، مع ضرورة إفراح المجال له للتخيّل ووضع النهاية حسب رغبته.

كما يستطيع الآباء إبعاد أطفالهم عن شاشات التلفاز عبر منحهم مجالا للإبداع من خلال استخدام الطباشير الملونة، وأدوات الغراء واللمعان، إضافة إلى الطلاء، بحيث يستطيع الأطفال القيام بأمور من خلال هذه الأدوات المتوفرة ضمن المنتجات المنزلية بشكل يومي ودوري، كي يتوصّلوا ببعض الإلهام إلى أنشطة ومشاريع حركية وفنية مليئة بالألوان الجميلة والمسلية بالنسبة لهم. يمكن تنفيذ هذا النشاط في شارع آمن يقوم الأطفال باختياره؛ كطريق الذهاب إلى المدرسة، ويتم رسم أسهم للاتجاهات على بطاقات ملونة، ورسم رموز خاصة على بطاقات الشخص الذي ينوي اللعب معهم، وعندما يصل الأطفال إلى مفترق طريق، يتم السماح لهم باختيار بطاقة لمعرفة الاتجاه التالي الذي يجب أن يسلكوه، عبر التخمين بالتناوب حول البطاقة التالية التي تدلهم على المسلك، فقد تكون رسمة علة بريد، باب أسود أو أخضر، أو أي علامة أخرى مميزة في الشارع.

الجدال المستمر بين الأزواج والعائلة يقصر العمر!

عاما، لمعرفة الصلة بين العلاقات الاجتماعية المسببة للضغط والموت المبكر. ووجدت الدراسة أن القلق الدائم أو مطالب الشريك أو الأبناء ترتبط بزيادة تتراوح بين (٥٠٪) و (١٠٠٪) في زيادة احتمالية الوفاة لأي سبب.



يؤكد علم النفس الاجتماعي إن الجدل المستمر بين الأزواج أو الأصدقاء أو الأقارب من الممكن أن يزيد من خطورة الوفاة في منتصف العمر. وقال باحثون في الدراسة التي نشرت في دورية (علم الأوبئة وصحة المجتمع): إن الرجال والأشخاص العاطلين عن العمل هم الأكثر عرضة لذلك. وتشير الدراسة إلى أن شخصية الفرد وقدرته على التعامل مع الضغط غالبا ما يكون لها دور في تلك النتائج. منوهة إلى أن الجدل المستمر يزيد من خطورة الوفاة لدى الرجل أو المرأة بمقدار مرتين أو ثلاث مرات أكثر من المعدلات الطبيعية، فإنهم لم يتمكنوا من تفسير العوامل التي تفسر ذلك. مؤكدين أن الأشخاص الذين يعانون من درجات عالية من القلق ويواجهون مطالب من الأزواج والأطفال، وأولئك الذين يجادلون باستمرار مع أفراد العائلة المقربين، هم أكثر عرضة لأمراض القلب والجلطات. وقال الباحثون إن ردود الفعل الفسيولوجية للضغط، مثل ارتفاع ضغط الدم وزيادة احتمالية الإصابة بأمراض القلب، هي غالبا السبب وراء زيادة مخاطر الوفاة. وفحص الباحثون بيانات خاصة بـ (٩٨٧٥) رجلا وامرأة تتراوح أعمارهم بين (٣٦ و ٥٢)

النوم السيء وتأثيره على ميل المرأة للأكل

أظهرت دراسة حديثة أن النساء اللائي ينامن بشكل سيئ يكن أكثر ميلا إلى تناول المزيد من الطعام والوجبات منخفضة الجودة. وتتبع الباحثون نوم ٥٠٠ امرأة، ووجدوا أن المشاركات اللاتي يستغرقن وقتا طويلا للاستغراق في النوم، يتناولن المزيد من السعرات الحرارية كل يوم. وأن اللائي يستيقظن كثيرا طوال الليل، هن الأكثر ميلا إلى تناول الأطعمة التي تسبب البدانة. ويعتقد الباحثون أن قلة النوم إما تؤدي إلى الجوع، أو تثبط الإشارات التي تخبر الدماغ بأن المعدة ممتلئة. وتقدم هذه النتائج نظرة ثاقبة لمعرفة السبب في أن الأشخاص الذين ينامون بشكل سيئ يظهرون مرارا أنهم أكثر عرضة لخطر الإصابة بأمراض القلب.

وإذا كانت المرأة تعاني من نوعية نوم سيئة وتتناول المزيد من الطعام نتيجة لذلك، فمن المرجح أن تكون بدينة، وهو عامل خطر لعدد لا يحصى من مشكلات القلب وغيرها من الأمراض.

وعلى غرار الدراسات السابقة للنوم والنظام الغذائي، وجدت الدراسة أن النساء اللائي يعانين من سوء نوعية النوم بشكل عام، يستهلكن المزيد من الأطعمة السكرية. وهذا ما قد يفسر العلاقة بين قلة النوم والسمنة ومرض السكري من النوع الثاني. وتؤكد الدراسة أن النساء اللائي يعانين من نوم رديء النوعية يمكن أن يعانين من الإفراط في تناول الطعام ويتخذن المزيد من خيارات الطعام غير الصحية.



باحثون : تناول الطعام باليد يجعل مذاقه أفضل ..!

وجدَ باحثون عالميون أن تناول الطعام باليد يجعل مذاقه أفضل، مشددين على ضرورة توخي الحذر، حيث ثبت أيضاً أن تناول الطعام باليد يحفزنا على الإفراط في الأكل. مؤكدين إن القدرة على لمس الطعام تعزز المفاهيم الحسية للدماغ. وهو ما يعني أنه حتى قبل وصول الطعام للفم، فإن لمسه سيجعل الدماغ يعتقد بأنه ألد وأكثر إشباعاً مما يكون عليه حال استخدمت أدوات المائدة. وطلب الباحثون في دراستهم من ٤٥ متطوعاً أن ينظروا إلى مكعب من (الجبن) قبل أن يمسكوا به ومن ثم يتناولوه. وأمسك نصف المتطوعين الطعام بعصا كوكيتل، فيما أمسكه النصف الآخر بأصابعهم. وقال المتطوعون الذين يتمتعون عادة بمستوى عال من ضبط النفس على ما يتناولونه من أطعمة إنهم وجدوا الجبن ألد عند إمساكهم به باليد.

وفي تجربة ثانية، تم تقسيم ١٤٥ طالباً جامعياً إلى مجموعتين، المجموعة الأولى أخبرت بأنها يجب أن تكون أكثر حذراً تجاه نظامها الغذائي وأن تقلل كمية الأطعمة التي تتناولها بشكل كبير، ومن ثم تتاح لهم فرصة أن يكون بوسعهم تحقيق أهدافهم على صعيد اللياقة والصحة. فيما طلب من المجموعة الثانية أن تقلق بشكل أقل بشأن أوزانها وأن تسمح لنفسها بالانغماس في الطعام اللذيذ للاستمتاع بالحياة أكثر.

وعلق على نتائج تلك التجارب الباحثون، بقولهم ”هذا التأثير الذي اكتشفناه لتناول الطعام باليد هو تأثير مثير للاهتمام. فرغم أنه تحسن بسيط، لكنه يمكن أن يغير الطريقة التي يُقيّم بها الناس منتجك، وثبت لنا أن قيام الناس الذين يسيطرون دوماً على استهلاكهم الغذائي بلمس الطعام بشكل مباشر قد يثير استجابة حسية معززة، ما يجعل الطعام أكثر جاذبية“.

بعد أزمة وباء (كورونا) ..

الاكتفاء الذاتي حلم يدغدغ مخيلة الأسرة

بقلم / ظفار إسماعيل

الاكتفاء الذاتي هو قدرة البلد على سد اغلب الاحتياجات على جميع الصعد محلياً والاعتماد الكامل على ثرواته وموارده البشرية والطبيعية واستغلالها بأفضل الطرائق التي تكفل الاستغناء كلياً عن استيراد البضائع والصناعات المختلفة من بلدان أخرى نجحت في تطويرها، خاصة اذا مرّ البلد بأزمة مثل أزمة وباء كورونا الذي يواصل حصد الأرواح والانتشار في أنحاء العالم.

ويعد تحقيق الاكتفاء الذاتي طموحاً جوهرياً تحلم بتحقيقه العديد من الدول نظراً لأهميته في توفير التطور الهائل للبلدان والقضاء على مشكلات الفقر وترفع من المستوى الاقتصادي من خلال تقليل نسبة الاستيراد والاعتماد على المنتجات التي تصنع في داخله وبذلك فان أهميته تكمن في استغلال الثروات المتاحة وتصنيعها، والاستفادة من ارباحها والاستفادة من تشغيل اهالي البلد في تلك المنشآت والمصانع المحلية لتنتج عن هذه العملية المهمة نتائج كثيرة لا تقتصر على المجال الاقتصادي وانما تتوسع لتشمل تدريب الافراد والاسر ومنحهم الخبرات والقدرات من خلال ممارستهم للأعمال المختلفة واستثمار ثروات العقول البشرية التي ستعمل دائماً الى تطوير وتجديد ودراسة افضل السبل التي من شأنها تطوير الانتاج وتحسينه من خلال تراكم الخبرات .

ويعد الاكتفاء الذاتي سبيلاً لتطوير النفس والامكانات الذاتية نتيجة الاعتماد الكلي على مواطنيها وتحويل البلد عامة والفرد خاصة من خانة المستهلك الى خانة المنتج بكل ماتحمله هذه الكلمة من قدرات ابداعية وابتكارات وتدريب وقدرة على التعامل مع اقتصاديات السوق الحديثة ومماراتها.





مبدأ الاكتفاء الذاتي للأسرة والفرد

يقول الدكتور (صباح عطوان) اختصاصي علم الاجتماع الاسري: ان الاكتفاء الذاتي تعبير يبيّن قدرة الكائن الحي على مواجهة مشكلاته بالاعتماد على ذاته حصراً. أما في المجال الاقتصادي فيعني السياسة التي تتبعها دولة ما، بهدف تحقيق اكتفائها بالاعتماد على مواردها الذاتية فقط و يملك العراق الكثير من المؤهلات التي تفتقر لها دول كثيرة تمكنت من تطوير صناعاتها وإنتاجها المحلي واستعاضت به عن الاستيراد من دول أخرى وفرضت قيوداً كثيرة على التاجر المستورد مما جعله يعزف عن الاستيراد، ويلجأ الى الاستعانة بخبراء من دول متقدمة في مجال عمله، ليقوم بافتتاح مصنع او معمل ينتج البضائع محلياً بمستويات قريبة للمستورد، حتى وصلت كفاءة الانتاج الى مستويات عالية من

الجودة وبكلفة اقل ناهيك عن مساهمته في توفير فرص العمل وتطوير ذهنية الافراد والعاملين .

استغلال ثروات البلاد

يعد العراق من البلدان التي تتمتع بخيرات طبيعية و ثروات كثيرة من الممكن الاعتماد عليها وتطويرها والاستفادة التامة من جميع الصور التي من الممكن ان تدخل هذه الثروات الطبيعية في تكوينها هذا ويتمتع العراق بتنوع ثرواته الوفيرة باختلاف محافظاته من شماله الى جنوبه حيث يمكن لهذه الثروات والخيرات ان تستغل بشكل يجعل منها مكملّة للأخرى فتنشأ سلسلة صناعات متنوعة يكمل بعضها الآخر ويغطي احتياجات البلد وصولاً الى مرحلة الاكتفاء الذاتي وبصورة أخرى وعلى سبيل المثال لا الحصر تتمتع المحافظات الجنوبية بثروات طبيعية متعددة منها الزراعة وتربية



الادوية في سامراء والنفط والفوسفات والحجر الطبيعي وتربية الدواجن لتكون كل هذه المعطيات نظاماً اقتصادياً يوصل البلد الى مرحلة الاكتفاء الذاتي فيما لو عملت الوزارات المتخصصة على تطويره ووضع الخطط التي تمنح كل محافظات العراق الفرصة لتوفير فرص العمل لسكانها واستغلال ما منحه لنا الطبيعة من تنوع الخيرات التي تقود الى رفاهية الفرد العراقي وتطوير إمكاناته، والمحافظة على حرفه القديمة التي تعزز بها وتطورها. ان السير على خطى الاكتفاء الذاتي يعطي الفرصة الكبيرة للتطور الاقتصادي والازدهار المعاشي وتقضي على البطالة وتحافظ على التراث وتستثمر الموارد الطبيعية وكون العراق من البلدان التي لم تجد الفرصة للتركيز على استغلال خيراته، لذلك تزايدت فيه معدلات البطالة والاعتماد على استيراد منتجات الدول الاخرى حتى حولته من بلد منتج الى بلد مستهلك وسوق لعرض منتجات بلدان اخرى وتراجع الاهتمام والاعتزاز بالمووروثات الشعبية والحرفية لحضارات امتدت لسنين طويلة.

الحيوانات والأسماك، والنفط والموانئ، زراعة منتجات معينة لا تتواجد في المحافظات الاخرى مثل زراعة رز العنبر وتربية الجاموس وهذه الثروات من الممكن ان تجرى عليها دراسات اقتصادية للوصول الى افضل الطرائق التي تمكن الاسرة من الاستفادة من هذه الخيرات. وتقع على الدولة مسؤولية المحافظة على الحرف التراثية القديمة لهذه المحافظات والسعي لديمومتها واقامة المعارض والاسواق الشعبية لعرض مهارات وحرف كل منطقة مما يساعد على اجتذاب محبي ومقتني القطع التي تحمل روحية الحرف القديمة ناهيك عن غلاء ثمن المنتجات المصنوعة يدوياً وتجارتها وتداولها في العالم.

العراق غني وقادر على سد احتياجات الاسرة العراقية

في حين تتمتع محافظات الجنوب بنوع معين من الثروات التي تختلف عن الموارد الطبيعية لمحافظة الوسط والشمال التي تنتج اضافة الى محاصيل زراعية مختلفة وموارد طبيعية مختلفة كمعامل

الطريقُ السليمُ...!

مالك الطائي



فأنت بذلك قد أصبحت ملكاً على نفسك، واعياً جداً، ومطمئناً من داخلك!.

وفي النهاية سندرك أن السعادة لا تتيسر في الأشياء المادية فسواء ركبت مقعد الدرجة الأولى أو الدرجة السياحية، فإنك ستصل لوجهتك في الوقت المحدد. لذلك لا تحثوا أولادكم أن يكونوا أغنياء بل علّموهم كيف يكونون أتقياء، وعندما يكبرون سينظرون إلى قيمة الأشياء لا إلى ثمنها. سرعة الأيام مخيفة! ما أن أضع رأسي على الوسادة إلا ويشرق نور الفجر، وما إن أستيظ إلا ويحين موعد النوم. تسير أيامنا ولا تتوقف! وأقول في نفسي: حقاً، السعيد من ملأ صحيفته بالصالحات. الأحداث تتسارع من حولنا، والأموات يتسابقون أمامنا. اعملوا صالحاً.. ألقوا السلام - حافظوا على الصلوات - حصّنوا أنفسكم - حافظوا على من يحبونكم بصدق - ابتسموا للناس - احفظوا شيئاً من القرآن الكريم - تصدّقوا - سبّحوا - استغفروا - صوموا - صلّوا - علّقوا قلوبكم بالآخرة فالدنيا لا تدوم على حال ولن تخلدوا فيها .

عندما تصل لمرحلة الطريق السليم في التفكير، لن تجد نفسك مضطراً للخوض في أي نقاش أو جدال، ولو خضت فيه لن تحاول أن تثبت لمن يجادلك بأنه مخطئ. لو كذب عليك أحدهم ستتركه يكذب عليك، وبدلاً من أن تشعره بأنك كشفتته، ستستمتع بشكله وهو يكذب مع أنك تعرف الحقيقة!.. ستدرك بأنك لن تستطيع إصلاح الكون، فالجاهل سيظل على حاله مهما كان مثقفاً، والغبي سيظل غيباً!.. سترمي كل مشاكلك وهمومك والأشياء التي تضايقت وراء ظهرك وستكمل حياتك. نعم ستفكر في أشياء تضايقت من وقت لآخر، ولكن لا تقلق، سترجع للمرحلة الملكية مرة أخرى . ستمشي في الشارع هادئاً مبتسماً ابتسامةً ساخرة وأنت ترى الناس تتلوّن وتتصارع وتخدع بعضها من أجل أشياء لا لزوم ولا قيمة لها!.. ستعرف جيداً أن فرح اليوم لا يدوم وقد يكون مقدمة لحزن الغد والعكس! سيزداد إيمانك بالعبادة الإلهية، وستزداد يقيناً بأن الخير هو فيما اختاره الله لك. إذا وصلت يوماً لتلك المرحلة لا تحاول أن تغيّر من نفسك،



حُبُّ الشباب..

مرض غير معدٍ ويزول باستخدام الأدوية

إعداد / قاسم عبد الهادي

هو مرض جلدي وله اسباب رئيسة منها التغيرات الهرمونية والتي تصيب الشخص خصوصا في فترة البلوغ لأنه يستهدف هذه الفئة العمرية بالضبط، والسبب الآخر هو التغيرات الهرمونية التي تؤدي الى زيادة نمو الغدد الدهنية وزيادة افراز الدهن بالجلد، وهناك سبب شائع هو البكتريا الموجودة على الجلد او تظهر بسبب التلوث، ومن الاسباب الاخرى هو فرط التقرن او انسداد القناة الجريبية الزهرية، فهذه هي من الاسباب او الآليات المرضية لحب الشباب ... وفي هذا السياق بينت الطبيبة السورية (لينا مرهش مرعج) اختصاص الامراض الجلدية في مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) ما يأتي:

ويظهر حب الشباب على سطح جلد الوجه والرقبة والصدر والظهر وكذلك الكتفين، فهذه هي المناطق الجلدية التي تحتوي على أكبر عدد من الغدد الدهنية الفعالة.

عوامل واسباب حب الشباب

هناك ثلاثة اسباب قد تساعد على ظهور حب الشباب وهي (انتاج فائض من الزهم (الشحم)، تسرب غير منتظم لخلايا الجلد الميتة يتسبب في تنبيه بصيلات الشعر في الجلد، تراكم الجراثيم).

عوامل اخرى

وهناك عوامل اخرى تلعب دور للإصابة مثلا التعرض للشمس او هناك ادوية معينة لها اثار جانبية تؤدي الى ظهور حب الشباب مثل الكورتيزون ومثل موانع الحمل، ايضا هناك اسباب بسبب استعمال مساحيق التجميل واسباب اخرى.

كيف نتعامل مع المرض

يستحسن غسل الوجه مرتين يوميا صباحا ومساء لتطهيره من الشوائب وازالة بقايا الجلد الميت، ويظهر المرض بأشكال تتراوح من خفيف الى شديد، ومن متوسط الى شديد ويمكن مشاهدته بشكل رؤوس سود او رؤوس بيض ويمكن ان يتطور بشكل عقيدي او كيسية ويشكل ندبات على الجلد ويشكل أثر نفسي كبير، وهناك حب الشباب يصيب كلا الجنسين ويمكن ان يصيب النساء بنسبة أكبر من الرجال كما تظهره الدراسات، ويصيب المناطق الدهنية في الجسم والوجه والصدر والظهر وهي تسمى المناطق الدهنية وتكون فيها افرازات دهنية اكثر.

العلاج

علاج حب الشباب يختلف حسب الحالة ويكون موضعيا وجهازي حيث ان العلاج الموضعي بشكل اساسي هو مشتقات فيتامين A ممكن يعطي مضاد موضعي، وبالنسبة

للجهازي فهو حسب العلاج المستخدم عالميا.

ومن المهم جداً معرفة ان الليزر لا يُعالج حب الشباب بل ان الليزر يمكن استعماله فيما بعد لعلاج ندب حب الشباب، ولكن علاج حب الشباب يكون لفترة طويلة تستمر من اربعة الى ثمانية اسابيع حتى يبدأ المريض بالتحسن فيجب ان لا يتوقف العلاج لمجرد ظهور اعراض التحسن. س/ هل حب الشباب مرض معد كباقي الامراض الانتقالية المعدية ؟

ج/ كلا، فان حب الشباب مرض غير مُعد، ويزول بعد فترة معينة باستخدام الادوية والعلاجات المخصصة من قبل الطبيب المختص.

الاهتمام بالطعام الصحي

يجب على الشخص الاهتمام بصحته من خلال تناول بعض الاطعمة الصحية وتجنب البعض الاخر منها قدر الامكان كالاطعمة الحارة المقلية والمخللات والخل، شرب الماء والمشروبات الاخرى الدافئة، الابتعاد عن تناول السلطات التي تحتوي على خضروات نيئة غير مطبوخة، الحد من شرب القهوة، التقليل من تناول الزبادي ومنتجات الالبان والاثوم والبصل، تجنب تناول الاطعمة الجافة، الابتعاد عن تناول الحلويات المبردة كالأيس كريم واللبان المجمدة، تناول الاطعمة المطبوخة والمهروسة والدافئة التي يتم هضمها سريعا.

النصيحة الطبية

النصيحة هو العناية بالبشرة وان لا يتم ترك واهمال حب الشباب بل يجب علاجه لأنه يترك ندبا في المستقبل ويترك اثر نفسي كبير على المريض، ايضا العلاج يجب ان يكون مخصص من قبل الطبيب المختص وليس استخدام خلطات او علاجات وما شابه ذلك بدون وصفة.

من التراث

يروى أنه قد انتشر «وباء خطير» في عصر آية الله العظمى الميرزا الشيرازي (قدس سرّه) بسامراء، فأمر الميرزا المؤمنين بقراءة زيارة عاشوراء في كل يوم فأرتفع الوباء. وقد سأل البعض: كيف ارتفع الموت عن الشيعة؟ فقل لهم: أنهم يقرأون زيارة عاشوراء في كل يوم فكذلك هم قرأوا الزيارة فدفع الله عنهم البلاء.

حُلِّي العصر الحجري



يزعم علماء آثار أن أسلاف البشر كانوا يتبادلون، قبل ما يزيد على ٣٠ ألف سنة، مجوهرات وحلي مصنوعة من قشور بيض النعام تماماً كما نتبادل نحن «الإعجاب» على وسائل التواصل الاجتماعي في يومنا هذا. وكانت الحلي التي عثر عليها العلماء، عبارة عن شظايا وقطع من قشور بيض النعام مثقوبة من الوسط. وكشف المتخصصون الذين يدرسون الحلي، التي اكتشفت في دولة ليسوتو، وهي جيب داخل دولة جنوب أفريقيا، أن تقييم محتويات ما تم العثور عليه يشير إلى أنها كانت تنتقل من شخص لآخر، وأنها انتقلت من مكان صناعتها إلى مكان يبعد مسافة تزيد على ألف كيلومتر. وأشار علماء الآثار إلى أن الصيادين وجامعي الثمار قد تبادلوا هذه الحلي من أجل تعزيز العلاقات فيما بينهم، لكنها أصبحت مميزة بين شعب «بوشمن»، الذي يعيش في صحراء كلاهاري.

المستجيبون الأوائل

مع حدوث أي أزمة أو كارثة سواء كانت طبيعية أو اصطناعية، تجد أن أول من يستجيب للتعامل معها ومواجهتها هم العاملون في فرق الإسعاف الفوري والإطفائيون، محاولة منهم لإنقاذ الناس، ولذلك يمكن أن نعدّهم المستجيبين الأوائل لمثل هذه الحالات. وقد أثبتت الكوادر العاملة في المستشفيات والمراكز الطبية في بلدنا الحبيب، حرصها وأمانتها في العمل لمواجهة انتشار فيروس (كورونا)، وإلى الحد الذي غامروا فيه بحياتهم من أجل إنقاذ المصابين، وكذلك بالنسبة للعاملين في الدفاع المدني الذين أخذوا على عاتقهم تعقيم الأماكن المختلفة، وسط بيئة يكتبأ فيها الوباء ويمكن أن يصيبهم بأي لحظة، فشكراً لهذه الجهود وحفظ الله الجميع.

مطبخ العائلة

التقلبات الجوية وتغير أجواء الطقس بين فترة وأخرى، يستدعي منها قدر الإمكان بصحتنا، عبر تناول الأطعمة التي تزيد من مناعة أجسامنا، خصوصاً ونحن نعيش وسط أزمة من إنتشار فيروس (كورونا)، ويأتي دور المناعة بالدرجة الأولى لمحاربته. وينصح الأطباء خلال هذه الفترات، بتناول أطعمة عديدة تقوي جهاز المناعة لدينا، بينها (الحمضيات كونها تحتوي على فيتامين (C) المهم باكتساب المناعة وطرْد الفيروسات، السبانخ لاحتوائه على عنصر الزنك الذي يعطي حيوية للخلايا، البروكلي عبر طهيهِ بالماء أو تناوله مع السلطة، الفطر كونه يساعد بالقضاء على الإلتهابات، الثوم وفوائده لا تعد ولا تحصى فضلاً عن الزبادي).

الدين حياة

لا يزال هنالك لدى البعض حلم يعدّونه (حلمهم الأسمى والأول)، والذي يتمثل بإبعاد المجتمع الإنساني عن فكرة الاعتقاد الديني، وتحديدًا محاولتهم إنكار وجود الإله العظيم المدبّر لهذا الكون، ووصل بهم الأمر الذي وصفوا فيه الدين بأنه انتهاك لحرية الإنسان وفكره.

إلا أن أمثال هؤلاء وبمجرّد ما يمرون بظرف قاهر، يجدون ما تبجحوا به طوال حياتهم مجرد أوهاام شيطانية ونوازع سيئة، وبالتالي لن يجدوا طبعاً غير الله تعالى ملجأً آمناً يلتجئون إليه، حتى ما توصّلوا له من علم وتكنولوجيا ستكون ضعيفة جداً أمام أي كارثة تحل على الأرض.

ولذا فإن الإيمان بالله تعالى والتمسك بتعاليمه، لا تعني أن الإنسان قد أغلق عقله، على العكس، فالتعاليم الدينية تدعونا إلى إشغال العقل بما هو صالح للفرد والمجتمع، وأن نسعى إلى استخدام هذا التطوّر بما يعبّد علاقتنا مع بعضنا البعض ويديم وجودنا الإنساني، ثم أن على الإنسان أن لا ينسى دائماً أنه عبد خلقه الله لعبادته، في الوقت الذي وقر له كل مستلزمات العيش على هذه الأرض التي تعد محطة انتقال إلى الحياة الأبدية.

الثقة بالنفس

يقول الإمام الرضا (عليه السلام) ليونس وهو أحد أصحابه، يا يونس: «وما عليك أن لو كان في يدك اليمنى درة، ثم قال الناس: بكرة أو قال: الناس درة، أو بكرة فقال الناس: درة، هل ينفعك ذلك شيئاً؟

يؤكد الإمام الرضا (عليه السلام) هنا على الثقة بالنفس والمضي قدماً نحو النجاح، فمهما يقول عنك الناس وانت واثق مما تمتلكه من عزيمة واصرار ووسائل النجاح فلا تتأثر بما يقولون.

والصنف الآخر بالنسبة للفاشليين الذين يفرحون بمدح الآخرين لهم، فان واقع حالهم لا يتغير مهما قال الآخرون عنه، فان كانت درة تبقى درة للواثق من نفسه حتى وان قالوا بكرة، وان كانت بكرة تبقى بكرة حتى وان قالوا درة!

واخيراً لاحظوا البلاغة في التشبيه والسجع بالكلام بين (درة) و (بكرة).

صَوْرَةٌ وَتَعْلِيْقٌ



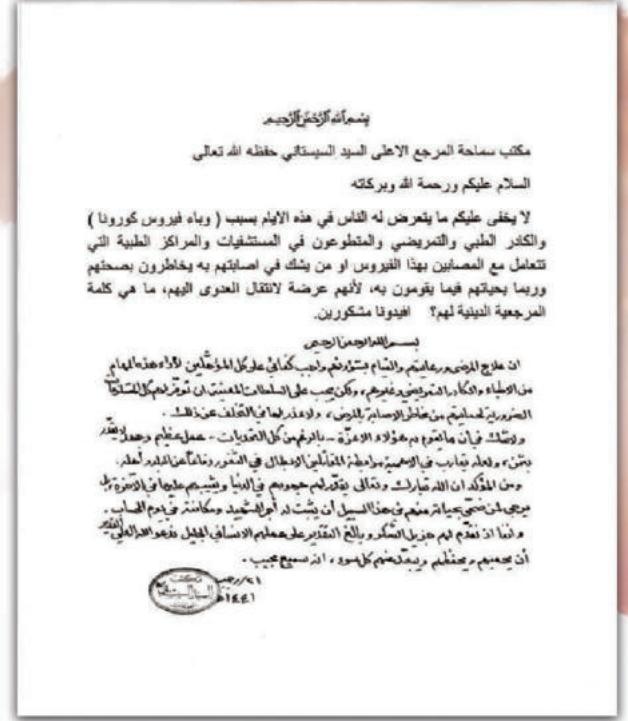
الشيخ محمد القندرجي
مؤذن العتبة الحسينية المقدسة.. أواخر الخمسينيات

صوتُ ترنمٍ بآيات الذكر الحكيم، من مؤذنة مرقد الإمام الحسين (عليه السلام)، حيث بقي لسنوات طويلة، يُشجي النفوس بتلاواته العاطرة، والتي جعلت منه اسماً لامعاً بين قراء القرآن الكريم.

كلمة سماحة المرجع الديني الأعلى

السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

للكوادر الطبية العاملة لمواجهة (كورونا)



إن علاج المرضى ورعايتهم والقيام بشؤونهم واجب كفائي على كل المؤهلين لأداء هذه المهام من الأطباء والكوادر التمريضية وغيرهم، لكن يجب على السلطات المعنية أن توفر لهم كل المستلزمات الضرورية لحمايتهم من مخاطر الإصابة بالمرض، ولا عذر لها في التخلف عن ذلك.

ولا شك فإن ما يقوم به هؤلاء الأعزّة - بالرغم من كل التحديات - عمل عظيم وجهد لا يقدر بثمن، ولعله يقارب في الأهمية مرابطة المقاتلين الأبطال في الثغور دفاعاً عن البلد وأهله.

ومن المؤكّد أن الله تبارك وتعالى يقدر لهم جهودهم في الدنيا ويثيبهم عليها في الآخرة، بل يرجي لمن ضحى بحياته منهم في هذا السبيل أن يثبت له أجر الشهيد ومكانته في يوم الحساب.

وإننا إذ نقدّم لهم جزيل الشكر وبالغ التقدير على عملهم الإنساني الجليل ندعو الله العليّ القدير أن يحميهم ويحفظهم ويبعد عنهم كل سوء، إنه سميعٌ مجيب.